الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم : علوم الاعلام و الاتصال
Sciences de l'Information et de la communication
تخصص : اتصال و علاقات عامة
Communication et relations publiques

اتجاهات أساتذة الجامعة الجزائرية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي

دراسة على عينة من أساتذة جامعة البويرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل م د) في علوم الاعلام والاتصال

اعداد الطلبة :

- معمري فارس
- بوسعدية كريم

تحت اشراف الاستاذ:

- د. زاوي رابح

اعضاء لجنة المناقشة:

بوسبعين السعيد	**جامعة البويرة**	**رئيسا**
زاوي رابح	**جامعة البويرة**	**مشرفا ومقررا**
سلامي كمال	**جامعة البويرة**	**عضوا مناقشا**

السنة الدراسية : 2024/2023

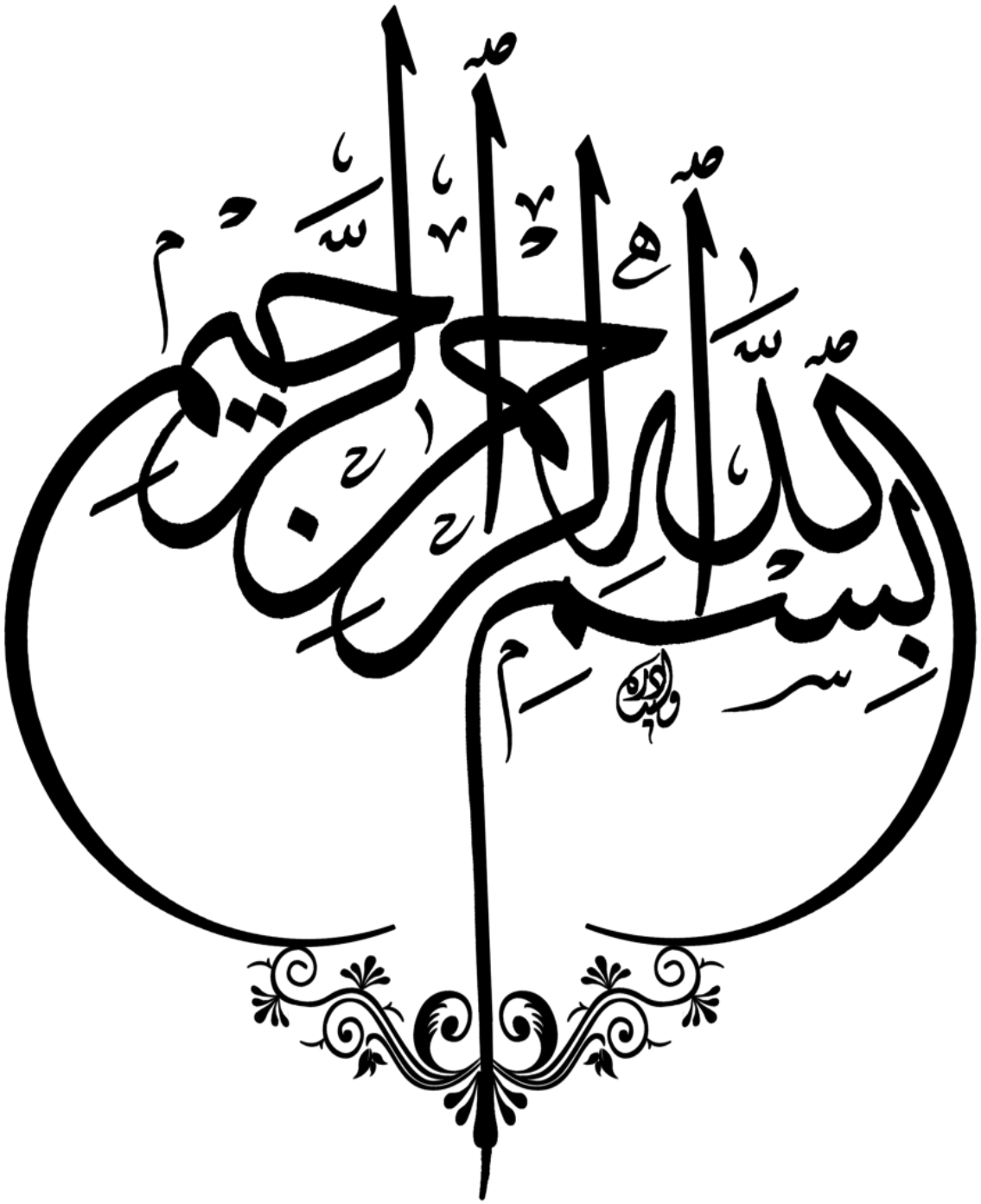
بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

"أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى من كانا سببًا في وجودي في هذه الحياة، إلى معلمي الأول ومنبع حنانٍ لا ينضب، إلى أغلى الناس على قلبي، إلى والدي العزيزين حفظهما الله ، كما أهديه إلى رفقاء دربي الذين كانوا خير سند ومعين لي، إخوتي وأخواتي الأعزاء ، وإلى كل من علمني حرفًا من العلم وفتح لي بابًا من أبواب المعرفة، أساتذتي الكرام ، وإلى كل من ساندني ودعا لي بظهر الغيب، أصدقائي وزملائي الأوفياء."

معمري فارس

"إلى معلمي الأول وسببي في الوجود، إلى منبع الحنان والعطاء، أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع: لوالدي العزيزين، حفظهما الله ورعاهما. وإلى رفقاء دربي وقرة عيني، إلى من كانوا سندي ومعيني، أهدي هذا النجاح ، لإخوتي وأخواتي الأعزاء. وإلى كل من شاركني الأفراح ووقف بجانبي في الأحزان، أهدي هذا الإنجاز: لأصدقائي وزملائي الأوفياء."

بوسعدية كريم

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور زاوي رابح، المشرف على هذه الرسالة، على توجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة التي كان لها الأثر البالغ في إغناء هذا البحث وإخراجه بالصورة اللائقة.

كما نتوجه بوافر العرفان إلى أساتذتنا الأفاضل بجامعة "أكلي محند أولحاج" على ما قدموه لنا من علم ومعرفة، وعلى مساعدتهم في جمع المعلومات اللازمة لإنجاز هذه الدراسة.

ولا ننسى أن نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة، ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

والحمد لله رب العالمين على توفيقه لنا في إتمام هذا الجهد المتواضع.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتبني أساتذة الجامعة لهذه التقنيات الحديثة في تطوير أبحاثهم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان موجه لأساتذة الجامعة، حيث شملت عينة الدراسة 104 أساتذة من مختلف التخصصات خلال الفترة الزمنية الممتدة من شهر 01 الى شهر 06.

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الأساتذة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في أبحاثهم العلمية، خاصة في الحصول على المراجع وترجمة الأبحاث، حيث يساهم ذلك في توفير الوقت والجهد. كما أكدت النتائج على دور هذه التطبيقات في تحسين جودة البحث العلمي وسمعة الجامعة.

من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة توفير الدورات التدريبية للأساتذة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوفير البنية التحتية اللازمة لذلك. كما أوصت بضرورة وضع ضوابط أخلاقية وقانونية لاستخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، البحث العلمي ، أساتذة الجامعة .

الملخص بالإنجليزية :

This study aims to shed light on the use of artificial intelligence applications in scientific research and the adoption of these modern technologies by university professors in developing their research. The descriptive analytical approach was used through a questionnaire directed at university professors, where the study sample included 104 professors from various specializations during the period 2023-2024.

The results of the study showed that most professors use artificial intelligence applications extensively in their scientific research, especially in obtaining references and translating research, which contributes to saving time and effort. The results also confirmed the role of these applications in improving the quality of scientific research and the university's reputation.

Among the most important recommendations of the study is the need to provide training courses for professors on the use of artificial intelligence applications, and to provide the necessary infrastructure for that. It also recommended the need to establish ethical and legal controls for the use of these applications in scientific research.

Key words: Artificial Intelligence Applications ، Scientific Research ،University Professors.

الفهرس

قائمة المحتويات :

الاهداء III
الشكر و التقدير IV
ملخص الدراسة : V
الملخص بالإنجليزية : VI
المقدمة ..... أ - ج
الاطار المنهجي .....
- مشكلة البحث : 18
- التساؤلات الفرعية : 20
- الفرضيات : 20
- أهمية الموضوع 20
- دوافع إختيار الموضوع 22
- أهداف الدراسة 23
- منهج الدراسة : 24
- أدوات الدراسة : 25
- حدود الدراسة 26
- مصطلحات البحث الاجرائية 26
- الدراسات السابقة: 29
- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة: 35
- صعوبات الدراسة: 38

الإطار النظري .....

المبحث الأول : مدخل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي 43

المطلب الاول : مفهوم و نشأة الذكاء الاصطناعي 43

المطلب الثاني : اهمية و اهداف الذكاء الاصطناعي 45

المطلب الثالث : خصائص و انواع الذكاء الاصطناعي 48

المطلب الرابع : مجالات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي 51

المبحث الثاني : مدخل حول البحث العلمي 57

المطلب الاول: مفهوم البحث العلمي و أهميته.....57

المطلب الثاني : اهداف و خصائص البحث العلمي 61

المطلب الثالث: انواع البحث العلمي و مجالاته.....64

المطلب الرابع: أسس و مقومات البحث العلمي وخطوات اعداده 70

المبحث الثالث : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي لدى الاساتذة 73

المطلب الأول : استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.....73

المطلب الثاني : أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية 74

المطلب الثالث : أدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها في التعليم العالي 76

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي 80

المطلب الخامس :الجانب الأخلاقي والقانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 81

خلاصة: 84

الاطار التطبيقي.....

1. الأسلوب الإحصائي المستعمل : 87

2. تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة : 87

3 . النتائج والتوصيات: 107

الخاتمة 110

قائمة المصادر و المراجع 112

قائمة الجداول :

الجدول رقم (01) : يمثل متغير الجنس 60

الجدول رقم (02): يمثل متغير السن : 60

الجدول رقم (03) : يمثل متغير الدرجة العلمية 61

جدول رقم (04) يمثل متغير التخصص 62

جدول رقم (05) : يمثل متغير سنوات الخبرة 62

جدول رقم (06) : يمثل مستوى معرفة الأساتذة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي 63

جدول رقم (07) : يمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة.....63

جدول رقم (08) : يمثل حجم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.....64

جدول رقم (09) : يوضح استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 65

جدول رقم (10) : يمثل دوافع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي 65

جدول رقم (11) : يمثل مستوى الشعور بالرضا عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي 66

جدول رقم (12) : يمثل اتجاهات الأساتذة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوفير وقت إضافي للتركيز على جوانب أخرى من البحث العلمي 66

جدول رقم (13): يمثل آراء الأساتذة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي 67

جدول رقم (14) : يمثل الاقتراحات المطروحة حول إمكانية الجامعة دعم استخدام الذكاء الاصطناعي 67

جدول رقم (15): يمثل مساهمة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين سمعة الجامعة 68

جدول رقم (16) : يمثل اتجاهات الأساتذة حول الثقة بالنتائج والتوصيات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي 68

جدول رقم (17) : يمثل تقييم مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة 69

جدول رقم (18) يمثل العلاقة بين مستوى معرفة الاساتذة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي و التخصص : 70

جدول رقم (19) : يمثل العلاقة بين درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و نوع الجنس: 71

جدول رقم (20) : يمثل العلاقة بين مستوى معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدرجة العلمية للأساتذة 72

الجدول رقم (21) : يمثل العلاقة بين ادوات الذكاء الاصطناعي و التخصص 73

جدول رقم (22) : يمثل العلاقة بين تحسين جودة البحث العلمي و الدرجة العلمية للأساتذة: 74

جدول رقم (22) : يوضح العلاقة بين مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدرجة العلمية 75

قائمة الملاحق :

الملحق رقم (01) : يوضح استمارة الاستبيان المستعملة الدراسة 119

الملحق رقم (02): يمثل إذن ايداع المذكرة بعد التصحيح 123

الملحق رقم (03) : يمثل التصريح الشرفي الخاص بالطالبين.....124

مقدمة

مقدمة :

يشهد عصرنا الحالي ثورة حقيقية في مجال التكنولوجيا، ولعل من أبرز مظاهرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي باتت تلعب دوراً محورياً في شتى المجالات بما في ذلك البحث العلمي. فاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي يُعتبر خطوة رائدة نحو تحسين الكفاءة وزيادة الفعالية، مما يفتح آفاقاً جديدة للاكتشافات والابتكارات. تساعد هذه التقنيات على تسريع عمليات البحث وتحسين دقة النتائج من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة فائقة، واكتشاف الأنماط والعلاقات المعقدة، وبناء نماذج محاكاة وتنبؤات دقيقة ، فضلاً عن حل المشكلات المعقدة التي كانت تشكل تحدياً في السابق.

علاوة على ذلك، تلعب دوراً حيوياً في علوم البيانات والتنقيب عنها من خلال اكتشاف الأنماط والعلاقات المعقدة ، مما يمكّن الباحثين من اتخاذ قرارات مدروسة واكتشاف رؤى جديدة في مختلف المجالات. لذا تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات أساتذة الجامعة وآرائهم تجاه هذه التطبيقات وتحليل تأثيرها على جودة البحوث وابتكار النتائج.

تعتبر هذه الدراسة فرصة لفهم عمق الاهتمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي بين أساتذة الجامعة وكيفية تأثيرها على تطوير البحث العلمي. من خلال تحليل البيانات واستنتاج النتائج، سيتمكن الباحثون وصناع القرار من تحديد الخطوات اللازمة لتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي وتحقيق أقصى استفادة منها، والتغلب على أي تحديات أو عقبات قد تواجه تطبيقها..

وبناء على هذا قمنا بتكييف خطة الدراسة بما يتماشى ويخدم موضوع دراستنا، وعليه فقد جاءت الدراسة على هذا النحو:

أولا: الإطار المنهجي والذي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، كما قمنا بتحديد مجموعة من الفرضيات ، وتطرقنا إلى الأسباب والدوافع إلى دفعتنا إلى اختيار موضوع هذه الدراسة على خلاف المواضيع الأخرى، وكذلك إظهار الأهمية و الأهداف المتعلقة بهاته الأخيرة ،

كما قمنا بتحديد كل من منهج و أدوات جمع البيانات و كذا حدود الدراسة ، ومن ثم حددنا المفاهيم و المصطلحات التي تتعلق بموضوع دراستنا . وقمنا بعرض بعض الدراسات السابقة المشابهة و حدود الاستفادة منها ، و أخيرا تطرقنا إلى الصعوبات التي واجهتنا خلال هذه الدراسة.

ثانيا: الإطار النظري والذي قسمناه إلى أربعة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول والمعنون بمدخل حول الذكاء الاصطناعي ، والذي تناولنا فيه كل ما يتعلق بمفهوم ونشأة الذكاء الاصطناعي وكذا أهميته و أهدافه ، و خصائصه وأنواعه و كذا المجالات التي تخص هذا الأخير . أما بالنسبة للمبحث الثاني فيتعلق بالبحث العلمي والذي حاولنا فيه التطرق إلى كل جوانبه حيث تناولنا فيه المفهوم و الأهمية و الأهداف و كذا الخصائص و الأنواع و قمنا بعرض أهم المجالات التي تخص البحث العلمي ، وأخيراً تناولنا كل من أسسه و مقوماته و خطوات اعداده . أما فيما يخص المبحث الثالث فقد حاولنا من خلاله ربط المبحثين السابقين و الذي يعكس أهم المحاور التي تخص دراستنا هذه ، حيث جاء تحت عنوان تبني أساتذة الجامعة للذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي، والذي تطرقنا فيه إلى استخدامات الذكاء الاصطناعي في ميدان التعليم العالي ، وتناولنا أهميته في العملية التعليمية وكذا أدواته و كيفية الاستفادة منه في التعليم العالي، وتطرقنا إلى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ، و في ختام هذا المبحث تناولنا كل ما يتعلق بالجانب الأخلاقي و القانوني لاستخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي.

ثالثا: الإطار التطبيقي، والذي تناولنا فيه كل ما يتعلق بالجوانب الإحصائية والجوانب التحليلية للنتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، ثم عرض النتائج العامة و الخلاصة ، وأخيرا تنتهي دراستنا بخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع ثم قائمة للملاحق.

الاطار المنهجي

❖ **مشكلة البحث :**

تعد تقنية الذكاء الاصطناعي واحدة من أحدث التقنيات التي شهدت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة. حاليا ، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجموعة متنوعة من المجالات ، بما في ذلك الطب والبيئة والتجارة والتعليم. يمكن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة البحث العلمي الذي يتم إجراؤه في الجامعات والمؤسسات البحثية.

بما أن البحث العلمي يساهم بشكل فعال في إيجاد الحلول والعلاجات لمختلف التحديات والمشاكل التي يعاني منها الإنسان ، فإن رفع مستوى البحث العلمي من أهم الأمور الأساسية في التقدم الاجتماعي والتطور المعرفي و الذي يرتبط بمسؤولية الجامعة ، حيث تلعب الجامعة دورا مهما وهاما في الإشراف على الأوراق والدراسات العلمية ونشرها في المجلات والدوريات المتخصصة. ومع ذلك ، بالإضافة إلى صعوبة تحليل البيانات واستخلاص استنتاجات دقيقة منها ، فإن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لديهم عبء تعليمي كبير خاصة في الوصول إلى المعلومات والبيانات اللازمة للبحث.

في السنوات الأخيرة ، لعب الذكاء الاصطناعي دورا رئيسيا في مساعدة الباحثين وأساتذة الجامعات على التغلب على العديد من التحديات السابقة من خلال توفير الأدوات والتقنيات المتقدمة التي توفر الوقت والجهد وتوفر تحليلا عميقا للبيانات يساعدهم على الوصول إلى استنتاجات ونتائج دقيقة. أدت هذه التطورات إلى تغييرات أساسية في طريقة إجراء البحث العلمي وجودة النتائج التي يتم الحصول عليها. تعتبر تقنية الذكاء الاصطناعي المتقدمة من أهم التقنيات الحديثة ، والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير البحث العلمي وزيادة مستوى كفاءته ، من أجل توفير الوقت والجهد وزيادة الدقة في النتائج، حيث فتحت أبوابا جديدة للباحثين لجمع وتحليل كميات هائلة من البيانات .

ومع ذلك ، لا تزال هناك أسئلة وخلافات حول كيفية استخدام التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي. من ناحية ، يرون أن الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في تحسين جودة البحث العلمي ومعالجة التحديات الحالية. لكن في الوقت نفسه ، يثير موضوع استخدامات هذه التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع العلمي قضايا مهمة على غرار الجوانب الأخلاقية و مدى صحة النتائج التي يقدمها و دقتها وغير ذلك .و لفهم آراء أساتذة الجامعات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي ، من الضروري تحليل الاتجاهات والأفكار الحالية. ويشمل ذلك البحث في إمكانية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة البحث العلمي والتحديات المرتبطة بهذا الاستخدام. كما سيبحث عن وجهات نظر أساتذة الجامعات حول استخدام الذكاء الاصطناعي وأنواع التطبيقات التي يستخدمونها لتحسين جودة البحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك ، سوف ندرس أفضل الطرق والممارسات للاستفادة الفعالة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي.

من خلال تحليل إجابات أساتذة الجامعة على هذه الأسئلة ، يمكننا فهم الاتجاهات الحالية للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة البحث العلمي وتحديد المجالات التي تتطلب مزيدا من البحث والتطوير. ستركز هذه الدراسة على استعراض أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حاليا في مجال البحث العلمي وتحليل تأثيرها على تطوير البحث العلمي.

- ماهي اتجاهات اساتذة الجامعة الجزائرية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي ؟

❖ **التساؤلات الفرعية :**

1-هل يستخدم اساتذة جامعة أكلي محند اولحاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير البحث العلمي ؟

2-ماهي الإشباعات التي حققها اساتذة جامعة أكلي محند اولحاج من خلال استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

3- هل تتباين اتجاهات اساتذة الجامعة جامعة أكلي محند اولحاج نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

❖ **الفرضيات :**

1-تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي اساتذة جامعة أكلي محند اولحاج في توفير الوقت و الجهد.

2-تتمثل الإشباعات التي يحققها اساتذة جامعة أكلي محند اولحاج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة الانتاجية و دقة النتائج .

3-تتباين اتجاهات اساتذة جامعة أكلي محند اولحاج نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الجنس و السن و التخصص.

❖ **<u>أهمية الموضوع</u>**

بما أن الذكاء الاصطناعي هو أحد التقنيات الحديثة المستخدمة مؤخرا في العديد من مرافق التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ، فيمكننا تضمين أهمية درستنا الموسومة باتجاهات أساتذة الجامعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي على النحو التالي :

أ – الأهمية العلمية:

وتتمثل في العناصر التالية :

1-يعد هذا الموضوع أحد النتائج البحثية الحديثة نسبيا في البيئة الأكاديمية في الجزائر ، حيث لا تزال هناك فجوة معرفية في فهم اتجاهات أساتذة الجامعات ومعرفة مدى استعدادهم لدمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في أنشطتهم البحثية.

2-توفر هذه الدراسة فرصة لاستكشاف الدور المحتمل للذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة البحث العلمي من خلال تحليل البيانات الأكثر كفاءة واختبار الفرضيات و إمكانية تطوير نظريات جديدة.

3-يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة رؤى قيمة حول العوامل التي تؤثر على اعتماد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية وتساهم في تحديد الاحتياجات التدريبية والتقنية اللازمة لدعم هذا التبني.

ب – الأهمية العملية:

وتتمثل في العناصر التالية:

1. تساعد هذه الدراسة على تعزيز الوعي بين أساتذة الجامعة في الجزائر حول إمكانات الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي ، وستساهم في دمج هذه التقنيات في الممارسة البحثية.
2. إمكانية تقديم هذه الدراسة لتوصيات عملية لصانعي السياسات والقرارات في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر حول كيفية خلق بيئة مناسبة لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

3. سيكون هذا البحث بمثابة نقطة انطلاق لمزيد من البحوث والمبادرات لاستكشاف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر .
4. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تحسين التجربة التعليمية للطلاب والباحثين من خلال تطوير أدوات وبرامج تعليمية فعالة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي و ذلك من خلال تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها .

❖ **دوافع إختيار الموضوع**

موضوع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي بين أساتذة الجامعات يعود الى عدة دوافع ، يمكننا تقسيم هذه الأخيرة إلى دوافع شخصية وموضوعية وهي كالتالي:

أ–الدافع الذاتي :

هذه الدوافع ذات صلة بشخصية الباحثين ، حيث تم الأخذ بالاعتبار ما يلي:

- الرغبة الشخصية والإيمان بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، والعمل على مواكبة هذا التطور.
- الاهتمام الخاص بالموضوع بسبب آخر التطورات المتعلقة بمجال الذكاء الاصطناعي ، ولا سيما المراجعة المستمرة في مرافق التعليم العالي والبحث العلمي، سيسمح لنا بفهمه.

ب– الدافع الموضوعي:

- يساعد تناول هذا الموضوع على معرفة مدى إدراك أساتذة الجامعات في الجزائر لأهمية وضرورة استخدام هذه التكنولوجيا لتطوير البحث العلمي.

- كان لابد من معالجة هذا الأخير بسبب نقص البحوث الأكاديمية التي تتناول هذا النوع من الموضوعات كموضوع حديث نسبيا.
- لم يحظ موضوع بحثنا ، خاصة في بلادنا ، بالاهتمام اللازم من الجانب العلمي للبحث والبحث ، وهذا ما دفعنا للتعامل مع هذا الموضوع والوقوف بدقة على جوانبه وتفاصيله المختلفة.

❖ **أهداف الدراسة**

في ضوء التطور التكنولوجي السريع في مجال الذكاء الاصطناعي والتوسع في تطبيقه في مختلف المجالات ، أصبح من الضروري استكشاف ما إذا كانت المؤسسات الأكاديمية الجزائرية، وخاصة الجامعات ، مستعدة لتبني هذه التقنيات الحديثة واستخدام إمكاناتها لدعم البحث العلمي وتعزيز جودته. لذلك ، تهدف الدراسة إلى:

1. رصد واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الأساتذة في جامعة البويرة واستكشاف الاتجاهات والاستعداد لدمج هذه التقنيات في الممارسات البحثية.
2. سيقوم أساتذة جامعة البويرة باختبار الفرضيات من حيث تحسين جمع البيانات وتحليلها ، لتقييم مدى إدراكهم لفعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي ، وإمكانية تطوير نظريات جديدة بخصوص هذا الموضوع.
3. معرفة أحدث التطورات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي وتحديد مستوى الإلمام بهذه الأخيرة من طرف النخبة الأكاديمية ، لذلك فإنها تحتاج إلى مواكبة هذه التقنيات وتعزيز أنشطتها البحثية.
4. تكشف عن التحديات والعقبات المحتملة التي قد يواجهها أساتذة جامعة البويرة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، سواء كانت تقنية أم لا.

5. تقديم توصيات عملية لصناع القرار في جامعة أكلي محند اولحاج والمؤسسات الأكاديمية الجزائرية الأخرى حول كيفية خلق بيئة مناسبة للاعتماد الفعال لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي ، وهو المنهج الأنسب لهذا النوع من البحث. حيث يسمح المنهج التحليلي الوصفي بجمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها لتحقيق نتائج يمكن تعميمها.

يتضمن الجانب الوصفي وصفا شاملا ومفصلا للظواهر قيد الدراسة في سياق حقيقي من خلال دراسة مفصلة لمختلف الجوانب والخصائص والمكونات المتعلقة بمشكلة البحث. الهدف هو بناء فهم شامل قائم على الملاحظة والمعلومات الواقعية.

يستخدم الجانب التحليلي الأساليب النوعية والكمية لتحليل البيانات الوصفية بشكل منهجي ودقيق. يكشف هذا التحليل عن الأنماط والعلاقات والأسباب الجذرية والرؤى الرئيسية التي قد لا تكون واضحة من خلال التفسير وحده. كما أنه يساعد على تحديد المتغيرات الرئيسية ، واستكشاف السببية والعلاقات المحتملة ، وبلورة التصورات المفاهيمية.

يتيح الجمع بين التفسير والتحليل للباحثين الانتقال من مجرد توثيق الظواهر إلى تطوير تفسيرات وتحليلات ونظريات متعمقة حول موضوع الدراسة ، ثم تجميع النتائج لتطوير استنتاجات وتوصيات قائمة على الأدلة ، أو أطر نظرية تساهم بشكل كبير في قواعد المعرفة الحالية.

❖ **أدوات الدراسة :**

- **الاستبيان :**

الاستبيان هو وسيلة لجمع معلومات أو بيانات حول موضوع معين ويتم تعريفه على أنه "**طريقة تعتمد بشكل أساسي على جمع البيانات في شكل يتكون من مجموعة من الأسئلة التي يتم إرسالها بالبريد أو تسليمها إلى أشخاص مختارين**". [1]

ويتكون من مجموعة من الأسئلة مرتبة بتسلسل منطقي. وتم تطبيق الاستبيان على العينة التالية: أساتذة جامعة البويرة ، من خلال الاستبيان الورقي، وهي الطريقة المعتادة، حيث أن استمارات الاستبيان توزع يدويا، وبالنسبة للعينة المذكورة سابقا، استخدمنا أيضا الاستبيان الإلكتروني، حيث تم إرسال نسخة من الاستبيان بشكل إلكتروني إلى العينة المذكورة أعلاه عن طريق البريد الإلكتروني و كذا الصفحات الشخصية على إحدى منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وغيره ، وتم ملؤها و إعادة إرسالها من طرف العينة المدروسة.

- **الملاحظة :**

بهدف الوصول إلى نتائج ذات جودة تم الاستعانة بالملاحظة كأداة مرافقة أثناء إجراء الدراسة على العينة . حيث تعرف الملاحظة بأنها "**الطريقة التي يكون جمع المعطيات بواسطتها متمثلا أو معتمدا على أسلوب مراقبة الظواهر كما هي على الطبيعة " أو هي مشاهدة الوقائع على ماهي في الواقع أو في الطبيعة بهدف إنشاء الواقعة العلمية**[2].

[1] علي محمد عبد المؤمن ،**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)**، مصر ،المجموعة العربية للنشر والتوزيع، ط.01 ، 2008، ص.205.

[2] المرجع نفسه ، ص. 226 .

❖ حدود الدراسة

هناك ثلاث حدود للدراسة :

-الحدود الجغرافية : داخل جامعة البويرة, وتم اختيارها لأنها الجامعة التي ندرس بها حاليا فهي المكان المناسب لإجراء دراستنا من عديد الجوانب.

-الحدود الزمنية : الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حولي 6 أشهر أي سداسي كامل تقريباً.

-الحدود البشرية : تمت إجراءات الدراسة الميدانية على عينة قصدية من أساتذة جامعة البويرة.

❖ مصطلحات البحث الإجرائية

الاتجاه :

لغة : ورد في معجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتق أي اتجه بمعنى حذى حذوه وسار على طريقه. [3]

اصطلاحا : هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا توجيهي او دينامي على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه [4]

[3] محمد رشيد مجدي ، **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها من التعليم** ، مذكرة ماجستير في المناهج والطرق ، جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، 2005 ص. 16.

[4] عدنان يوسف العتوم ، **علم النفس الاجتماعي** ،الأردن ، إثراء للنشر والتوزيع، ط. 01 ، 2009 ، ص. 195.

و لتقريب المعنى أكثر نأخذ تعريف (Paul Ricœur) والذي يعرفه على أنه استعداد نفسي مكتسب نسبياً، يتسم بالثبات النسبي، ويحدد طريقة تفكير الفرد واستجابته تجاه موضوع أو موقف معين. ويتميز الاتجاه بخاصيتين أساسيتين، هما: الاستمرارية النسبية للمعتقدات والميل لاستجابة محددة تجاه موضوع الاتجاه ، كما يتأثر الاتجاه بشكل كبير بالعوامل البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد.[5]

إجرائيا: هو مُحصلة استجابات و ميولات أفراد العينة نحو موضوع دراستنا .

تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

لغة: قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعليّ والإصلاح الذَّاتيّ.[6]

اصطلاحا: الذكاء الاصطناعي هو علم وتقنية تطوير أنظمة حاسوبية قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، كالتعلم والاستدلال واتخاذ القرارات، حتى في المواقف غير المبرمجة مسبقًا، ويهدف هذا الحقل العلمي إلى خلق برامج وآلات تتصرف بذكاء شبيه بالذكاء البشري.[7]

ويعرف كبار الباحثين الذكاء الاصطناعي بأنه "**دراسة وتصميم أنظمة ذكية تستوعب بيئتها وتتخذ إجراءات تزيد من فرص نجاحها**".[8]

[5] صليحة شلواش ، **اتجاهات الأساتذة و المعلمين نحو موقع وسائل الإعلام التقليدية في ظل الإعلام الجديد** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة ، 2023/2022، ص. 24.

[6] تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، **معجم المعاني الجامع** ، تاريخ الاطلاع : 2024/05/16، الساعة : 13:16، رابط الموقع : https://ume.la/DSR3xV

[7] **"الذكاء الاصطناعي"**، SDAIA الهيئة السعودية للبيانات و الذكاء الاصطناعي رؤية ٢٠٣٠ ، تاريخ الاطلاع : ٢٠٢٤/٠٤/٢٧ ، الساعة : ٢٣:٣٧ ، رابط الموقع : https://ume.la/O98S6M

[8] رماح الدلقموني ، **الذكاء الاصطناعي.. ما هو ؟ وما أبرز مظاهره؟** ، موقع الجزيرة ، تاريخ الاطلاع: 2024/04/27 ، الساعة:23:32 ، رابط الموقع : https://2u.pw/JJlyPWzH

إجرائيا : مجموعة من الخوارزميات والنُهج الحاسوبية التي تسمح للآلات بأداء مهام تتطلب ذكاءً بشرياً، مثل التعلم، والاستدلال تدعم الباحث في مختلف مراحل البحث العلمي.

الجامعة :

لغة :مشتقة من الفعل "جمع"، وتعني "المُؤسسة التي تضمّ مختلف العلوم والمعارف. [9]

اصطلاحا: هي المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع ويمكن اعتبارها من هذه الناحية السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث والاستكشاف والاختراع في مختلف ميادين العلم.[10]

و يمكن تعريفها أيضا على أنها المؤسسة الرائدة في نقل وإثراء المعرفة الإنسانية بمجالاتها النظرية والتطبيقية، وتوفير البيئة الخصبة لتنمية الخبرات الوطنية وصقل المواهب من خلال البحث العلمي والنشاط الفكري والثقافي. فهي الحاضنة الأساسية لإعداد الكوادر المؤهلة التي تساهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع وتعزيز هويته الوطنية.[11]

إجرائيا: هي فضاء حر لممارسة البحث العلمي المتخصص الذي يدرس مشكلات المجتمع في جميع المجالات، ويعمل على إيجاد حلول علمية لها.

البحث العلمي :

لغة : مُركب من كلمتين البحث وتعني التفتيش والتنقيب عن شيء ، والعلمي ما يتعلق بالعلم.[12]

---

[9] الجامعة ، **معجم المعاني الجامع** ، مرجع سبق ذكره .

[10] نسيمة خدنة، **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة سطيف 02، 2018/2017، ص. 51.

[11] محمد العربي ولد خليفة المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 1989 ، ص 177.

[12] معجم المعاني الجامع ، نفس المرجع السابق

اصطلاحا: هو عملية منهجية تهدف إلى اكتساب معارف جديدة وفهم أعمق للظواهر المختلفة من خلال جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات بطريقة موضوعية، مستخدمة الأساليب العلمية المتعارف عليها. ويسعى البحث العلمي لتوسيع آفاق المعرفة البشرية وتطوير التطبيقات العملية من خلال الاكتشافات والنتائج الجديدة..[13]

و يعرفه أحمد بن مرسلي على أنه "**سعي منظم في ميدان معين يهدف إلى اكتشاف الحقائق والمبادئ**"[14]

اجرائيا: العملية العلمية والفكرية المنظمة التي يقوم بها المنتمون إلى الجامعة في إطار قانوني بغية الوصول إلى نتائج وحلول لمشكلات معينة.

❖ **الدراسات السابقة:**

❖ **الدراسات الجزائرية:**

- **الدراسة الأولى:** هي دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر السنة الدراسية (2023/2022) بعنوان "الإطار القانوني لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر للباحثتين " رباب فارح ونجلاء بلكرم " جامعة العربي التبسي، الجزائر.

تركز الدراسة على تحليل الجوانب القانونية والتشريعية لتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر وتهدف إلى :

- تحليل القوانين الجزائرية الحالية التي تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه المجالات.
- تقييم مدى ملاءمة التشريعات الحالية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

[13] ربحي مصطفى عليان ، **البحث العلمي- أسسه مناهجه و أساليبه إجراءاته** -بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، 2011،ص18.

[14] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الرابعة ، 2010 ، ص 12

- تحديد الاحتياجات التشريعية والقانونية لدمج الذكاء الاصطناعي في الجامعات والمؤسسات البحثية.
- رصد الإطار التشريعي الحالي وتقييم مدى ملاءمته.
- اقتراح تعديلات تشريعية لتعزيز التكامل الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وتشمل المنهجية تحليلا للتشريعات ذات الصلة ، وتقييما لمدى ملاءمتها ، وتحديد الثغرات والتحديات القانونية ، وتقييما للوضع الحالي ، ومقترحات للحلول التشريعية.

وتتمثل النتائج التي تم الحصول عليها في تقديم تقييم شامل للإطار التشريعي الحالي، وتحديد التحديات القانونية وتقديم توصيات لتطوير إطار قانوني يتماشى مع متطلبات اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي.

- **الدراسة الثانية** : بعنوان "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المؤسسات الجامعية: حالة جامعة البليدة" للطالبة أميرة زروقي من جامعة البليدة 2 لعام 2018:

تركز الدراسة على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في إدارة العمل الأكاديمي والإداري للمؤسسات الجامعية وتهدف إلى:

- مراجعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة التي يمكن استخدامها لإدارة الجامعة.
- تحديد المجالات والعمليات الإدارية والأكاديمية التي يمكن تحسينها باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تقييم جاهزية جامعة البليدة لتبني تقنية الذكاء الاصطناعي في إدارتها.
- دراسة حالة تجربة جامعة البليدة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة عملياتها.

- اقتراح توصيات لتعزيز دمج الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر فعالية في إدارة المؤسسات الجامعية .

تتضمن المنهجية مراجعة الأدبيات ذات الصلة ، وجمع البيانات من إدارة جامعة البليدة وإجراء دراسة حالة مفصلة لتجربة الجامعة في هذا المجال.

ستوفر النتائج التي تم الحصول عليها نظرة حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة الجامعة والعمليات الأكاديمية ، وستراجع تجربة الجامعة كدراسة حالة.

يتضمن ذلك توصيات حول المجالات الرئيسية التي يمكن فيها استخدام الذكاء الاصطناعي ، مثل إدارة السجلات الأكاديمية وجدولة الفصل وتخصيص الموارد وتحليل البيانات. كما يحدد التحديات والحواجز التي يجب التغلب عليها لاعتماد هذه التقنيات بنجاح.

❖ **الدراسات العربية :**

– **الدراسة الأولى :** بعنوان "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية: تصور مقترح" للباحث الحبيب ماجد (2022):

تركز الدراسة على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المملكة العربية السعودية :

- استكشاف الاستخدامات المحتملة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريب وتطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس.

- التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- تقييم ما إذا كانت الجامعات السعودية مستعدة لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي لبرامج تدريب المعلمين.
- الاستفادة من آراء المهنيين التربويين عند اقتراح رؤية لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريب المعلمين.
- تقديم التوصيات لصناع القرار في الجامعات السعودية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برامج التطوير المهني.

تتضمن المنهجية مراجعة الأدبيات ذات الصلة ، ودراسة آراء المهنيين التربويين ودراسة حالة للتجارب الجامعية في استخدام الذكاء الاصطناعي لتدريب المعلمين .

والنتيجة التي تم الحصول عليها هي تقديم المفهوم المقترح لكيفية تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج التدريبية لمعلمي الجامعات السعودية ، بناء على آراء الخبراء ودراسة الممارسات الحالية.

ويشمل ذلك توصيات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي للتدريب في استراتيجية التعليم الحديثة ، وتصميم المناهج الدراسية ، وإدارة الفصول الدراسية ، وتقييم أداء الطلاب ، وغيرها من المجالات المتعلقة بتطوير مهارات الاستاذ .

يتضمن أيضا احتياجات التدريب والتحديات المحتملة وكيف يمكن التغلب عليها لتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

– **الدراسة الثانية :** "دور القيادة في تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة بالأردن " للباحثة هويدا نايف الطراونة (2022):

تركز هذه الدراسة على دور القيادات الجامعية في تبني وتفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية وتهدف إلى:

- تقييم ما إذا كانت المكتبات الجامعية مستعدة لتبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لخدماتها وعملياتها.
- التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول أهمية ودور القيادة في تبني الذكاء الاصطناعي في المكتبات.
- تحديد العقبات والتحديات التي تواجه قادة الجامعات في تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات.
- استكشاف استراتيجيات وممارسات القيادة الفعالة لتعزيز تبني الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.
- تقديم توصيات لقادة الجامعات لتعزيز التكامل الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمات المكتبات.

وتشمل المنهجية مسوحات لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، ومقابلات مع قادة المكتبات ومديري الجامعات ، ودراسات حالة لتجربة توظيف الذكاء الاصطناعي في مكتبات الجامعة.

توفر النتائج التي تم الحصول عليها نظرة حول دور القيادة الجامعية في تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات وتحديد التحديات والعوامل الرئيسية التي تؤثر على هذه العملية.

يتضمن ذلك توصيات لقادة الجامعات حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في المكتبات ، وخلق البيئة المناسبة ، وتدريب الموظفين ، ووضع استراتيجيات وخطط عمل فعالة للتغلب على العقبات المحتملة.

كما ستقدم الدراسة أمثلة على أفضل الممارسات القيادية التي يمكن أن تستفيد من تجربة جامعة مؤتة والجامعات الرائدة الأخرى في هذا المجال لتسهيل اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.

❖ **الدراسات الأجنبية:**

– **الدراسة المعنونة** بـ "استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الفرص التعليمية والخدمات الطلابية في التعليم العالي" "Using Artificial Intelligence to Enhance Educational Opportunities and Student Services in Higher Education.

للباحثين باريت وآخرون (2019):

تركز الدراسة على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين التجربة التعليمية للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، وتهدف إلى:

- استكشاف الاستخدامات المحتملة للذكاء الاصطناعي لتعزيز الفرص التعليمية والخدمات الطلابية.
- تقييم التحديات والعقبات المحتملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- تحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات لدمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في البيئة التعليمية.
- دراسة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على تجربة الطلاب وتعلمهم وأدائهم الأكاديمي.

- اقتراح توصيات لمؤسسات التعليم العالي لتبني الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة وأخلاقية.

تتضمن المنهجية مراجعة شاملة للأدبيات والأبحاث السابقة ، ودراسة حالة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات ، وجمع البيانات من أصحاب المصلحة (إدارات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب).

والنتائج المتحصل عليها تتمثل في توفير فهم مفصل لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات التعليمية ، وتحديد الفرص والتحديات ، وتوفير التوجيه العملي لمؤسسات التعليم العالي لتبني الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وأخلاقي.

يتضمن ذلك توصيات حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتخصيص التعلم ، وتحسين الدعم الأكاديمي ، وتعزيز التفاعل بين الطالب والمعلم ، وتقديم خدمات استشارية أفضل ، والجوانب الأخرى التي تعمل على تحسين تجربة الطلاب وفرص التعلم.

❖ **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- **الدراسة الاولى الجزائرية :**

تم الاستفادة من الدراسة الأولى من خلال النقاط التالية:

- فهم الإطار القانوني والتشريعي الحالي المتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في هذه المجالات .
- تحديد الثغرات والتحديات القانونية التي قد تواجه تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- مراجعة التعديلات التشريعية المقترحة لتعزيز تكامل الذكاء الاصطناعي في الجامعات والمؤسسات البحثية.
- فهم البيئة القانونية والتنظيمية التي يجب أن يعمل فيها أساتذة الجامعات.

- الاستفادة من التحليل القانوني والتوصيات لتعزيز الجوانب التنظيمية .

- **الدراسة الثانية الجزائرية :**

استفدنا من هذه الدراسة ما يلي :

- فهم الاستخدامات المحتملة للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- التعرف على التحديات والعقبات المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.
- معرفة أفضل الممارسات لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.
- فهم تأثير الذكاء الاصطناعي على تجربة الطالب والتعلم والأداء الأكاديمي.
- الحصول على توصيات لاعتماد الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بطريقة مسؤولة وأخلاقية.

- **الدراسة الأولى العربية :**

استفدنا من الدراسة العربية الأولى ما يلي :

- إدراك أهمية دور القيادات الجامعية في تعزيز تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، بما في ذلك البحث العلمي.
- تحديد العقبات والتحديات التي قد تواجهها القيادات الجامعية في هذا المجال.
- معرفة استراتيجيات وممارسات القيادة الفعالة لتسهيل تكامل الذكاء الاصطناعي.
- الاستفادة من التوصيات البحثية للقادة في خلق البيئة المناسبة وتدريب الموظفين.

- **الدراسة الثانية العربية :**

وقد استفدنا من الدراسة العربية الثانية من خلال النقاط التالية :

- فهم الاستخدامات المحتملة للذكاء الاصطناعي في تدريب المعلمين ، بما في ذلك في مجال البحث العلمي.

- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتكون قادرة على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

- من المفهوم المقترح إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في برنامجهم التدريبي.

- معرفة التحديات والاستراتيجيات المحتملة في هذا المجال للتغلب عليها.

- الاستفادة من التوصيات لتبني الذكاء الاصطناعي في برنامج التطوير المهني.

- **الدراسة الأجنبية :**

أما فيما يخص الدراسة الأجنبية فقد تم الاستفادة منها على النحو التالي:

- فهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة التي يمكن استخدامها لإدارة شؤون الجامعة التي قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على البحث العلمي.

- المجالات والعمليات الإدارية التي يمكن تحسينها باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي قد يساعد في خلق بيئة أكثر ملاءمة للبحث العلمي.

- التعرف على التجربة الفعلية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتي يمكن أن تقدم أمثلة عملية يمكن الاستفادة منها.

- الاستفادة من التحديات والعقبات المحددة و المشار إليها في الدراسة و محاولة تجنبها و عدم الوقوع فيها.

- مراجعة التوصيات المقدمة لتعزيز دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المؤسسات الجامعية ، والتي قد تكون مرتبطة أيضا بتطبيقه في البحث العلمي.

وعلى العموم يمكن تلخيص حدود الاستفادة من هذه الدراسات من خلال النقاط التالية :

- معرفة كيفية صياغة مشكلة البحث وبعض جوانب الإطار المنهجي.
- التشابه الجزئي للدراسات السابقة مع دراستنا من حيث نوع الدراسة والمنهج الذي اتبعناه.
- ساعدت الدراسات السابقة في بناء تصور حول الإطار النظري وكذا وضع خطة الدراسة ، خاصة للصعوبة النسبية في تحليل المتغيرات.
- من أجل التقارب بين كل من دراستنا وهذه الدراسات السابقة ، تمت الاستفادة من طريقة بناء هيكل الدراسة بشكل عام.

❖ **صعوبات الدراسة:**

مجمل الصعوبات التي واجهناها في بحثنا نذكرها في النقاط التالية :

- عدم وجود مراجع وأبحاث حديثة ومهنية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي.
- عدم وجود أبحاث ميدانية وتجارب عملية تتعلق بتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الجامعي.
- هناك أيضا صعوبات أخرى تتعلق بإنشاء وتوزيع نماذج الاستبيان التي تم الوثوق بها كأداة جمع البيانات الرئيسية لهذه الدراسة.:
- صعوبة صياغة أسئلة الاستبيان بشكل واضح ودقيق وموضوعي ، حيث أنها تقيس في الواقع اتجاهات أساتذة الجامعات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي.

- ويتمثل التحدي في تصميم نموذج استبيان بطريقة جذابة وسهلة الاستخدام لتشجيع المشاركين على الإجابة بدقة.
- تكمن الصعوبة أيضا في اختيار النوع المناسب من الأسئلة (مفتوح ، مغلق ، متعدد الخيارات ، إلخ.).جمع البيانات اللازمة.

الإطار النظري

المبحث الاول : مدخل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : مفهوم و نشأة الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني : اهمية و اهداف الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث : خصائص و انواع الذكاء الاصطناعي

المطلب الرابع : مجالات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني : مدخل إلى البحث العلمي

المطلب الاول : مفهوم البحث العلمي

المطلب الثاني: اهمية و اهداف البحث العلمي

المطلب الثالث :خصائص و أنواع البحث العلمي واهم مجالاته

المطلب الرابع :اسس و مقومات البحث العلمي وخطوات اعداده

المبحث الثالث : تبني اساتذة الجامعة للذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي

المطلب الاول : استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية

المطلب الثالث: أدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها في التعليم العالي

المطلب الرابع : تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

المطلب الخامس : الجانب الأخلاقي و القانوني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

خلاصة

يشهد مجال البحث العلمي حاليا ثورة كبيرة بسبب التطور المذهل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واستخداماتها المختلفة، بينما يعتمد البحث العلمي تقليديا على جهود وخبرات الباحثين ، يوفر الذكاء الاصطناعي آليات جديدة تغير قواعد اللعبة تماما.

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت ثورة حقيقية في مجال البحث العلمي في السنوات الأخيرة ، دفع الاهتمام باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أساتذة الجامعات والباحثين إلى الاستفادة من الإمكانات الكبيرة لهذه التكنولوجيا في تطوير البحث العلمي وتحسين أساليب التدريس.

يصف هذا الفصل كيفية استخدام أساتذة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيف أن هذه التقنيات فعالة في تحسين عملية التدريس والبحث العلمي وتحديات دمج الذكاء الاصطناعي في المؤسسات البحثية وكيفية التغلب على هذه التحديات ، كما سيركز على الاتجاهات المستقبلية وآفاق الذكاء الاصطناعي والمساهمة بشكل أكبر في البحث العلمي.

المبحث الأول : مدخل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : مفهوم و نشأة الذكاء الاصطناعي

اولا : مفهوم الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الكمبيوتر ، وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر–جهاز كمبيوتر بعقل ، يتم تعريفه أيضا على أنه السلوك والخصائص المحددة لبرامج الكمبيوتر التي تحاكي القدرات العقلية البشرية وأنماط العمل حيث نجد أن أهم هذه الخصائص هي القدرة على التعلم والتخمين والرد على المواقف التي لا تتم فيها برمجة الآلة. إنها أنظمة أو أجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام ويمكنها تحسين نفسها بناء على المعلومات التي تم جمعها.[15]

وتحدد قواميس الذكاء الاصطناعي باعتباره "**نظرية وتطوير أنظمة الحاسوب القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري**" ويشار إلى الذكاء الاصطناعي إلى أنه التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري .[16]

بمعنى آخر أن الذكاء الاصطناعي هو محاولة لإجبار آلات وأجهزة الكمبيوتر على أداء المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشريا من خلال أنظمة البرمجة التي يمكنها التعلم المنطقي والتكيف والتفكير بطريقة تحاكي العقل البشري.

---

[15] هناء رزق محمد ، **انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم** ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد: 52 ، ٢٠٢١ ، ص.573 .

[16] أحمد عبد الفتاح حمدى الهنداوى و محمود مصطفى أحمد أحمد ، **الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الإدارة الجامعية رؤية مقترحة،** مجلة التربية ، القاهرة ، العدد 02 ، الجزء 02 ، 2023 ، ص. 483 .

ويعرف غريوال (Grewal) الذكاء الاصطناعي على أنه " **نظام المحاكاة الميكانيكية الذي يقوم على جمع المعرفة والمعلومات التي تتعلق بمختلف القطاعات في العالم والعمل على معالجتها ونشرها للاستفادة منها على شكل ذكاء عملي**" .[17]

يعرف غريوال (Grewal) الذكاء الاصطناعي بأنه نظام آلي يجمع المعرفة والبيانات من مختلف التخصصات ويعالجها ويحللها ، ويولد في النهاية حلولا وتطبيقات ذكية تحاكي الذكاء البشري العملي.

ثانيا : نشأة الذكاء الاصطناعي

قد يعتقد البعض أن كلمة الذكاء الاصطناعي جديدة على عالمنا. وفي الواقع ، ظهرت فكرة الذكاء الاصطناعي في وقت مبكر من منتصف القرن 20 ، التي اقترحها الباحث جون مكارثي في مؤتمر دارتموث. كان الهدف في ذلك الوقت هو محاولة إعطاء الآلات القدرة على محاكاة الذكاء البشري والتفكير بطريقة مشابهة للعقل البشري. وفي العام التالي ، في عام 1957 ، اقترح العالم فرانك روزنبلات أول نموذج مبسط للشبكات العصبية الاصطناعية التي تحاكي عمل الخلايا العصبية في الدماغ البشري. [18]

مع تطور تقنيات الحوسبة ، تمكن العلماء من التعمق في التفاعل بين الآلات والجهاز العصبي البشري. وفي عام 1998 ، درس البروفيسور كيفن وارويك من جامعة ريدينغ في المملكة المتحدة إمكانية زرع شريحة إلكترونية صغيرة في ذراعه وربطها لاسلكيا بجهاز كمبيوتر لتحويل إشارات الدماغ إلى حركات روبوت.

---

[17] نورة محمد عبد الله العزام ، **دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك** ، المجلة التربوية، 2020، المملكة العربية السعودية ، ص. 477.

[18] نرمين مجدي ، **الذكاء الاصطناعي و تعلم الآلة** ، سلسلة كتيبات تعريفية ، العدد: 03 ، الإمارات العربية المتحدة ،2020، ص ص. 5-6 .

حققت دراسة الذكاء الاصطناعي تقدما كبيرا في منتصف القرن الماضي ، مستفيدة من التطور المستمر في مجال أجهزة الكمبيوتر الرقمية. بعد العديد من المحاولات والتجارب ، تم تطبيق الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات ، مثل التشخيص الطبي وتحليل البيانات والمهام اليومية الأخرى التي تؤديها الآلات بدلا من البشر.

بالإضافة إلى ذلك ، ساهم تطوير تقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية العميقة في تحقيق إنجازات كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي على مدار الـ 20 عاما الماضية ، مما مكن الآلات من التعلم والتكيف بشكل أفضل مع مجموعة متنوعة من البيانات والمدخلات.

المطلب الثاني : اهمية و اهداف الذكاء الاصطناعي

<u>اولا</u> :اهمية الذكاء الاصطناعي

أبرز فيرم (Verma)في عام 2018 الدور المهم الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية. تكمن اهميته في ما يلي : [19]

- إمكانية اتمام المهام اليومية مثل الدرجات وإدارة العمل دون تدخل بشري.
- يمكن للنظام الذكي تكييف البرامج التعليمية والألعاب التفاعلية وفقا لاحتياجات الطلاب الفرديين ، لتحسين عملية التعلم والتفكير والإبداع.
- يمكن أن توفر هذه البرامج ملاحظات مفيدة للطلاب والمعلمين من خلال مراقبة تقدم الطلاب وتحديد نقاط ضعفهم.
- وفقا لفيرم ، فإن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم لديه القدرة على تغيير دور المعلمين ، لكن وظيفتهم هي تزويد الطلاب بالخبرة العملية والتفاعل البشري.

[19] عبد المولى أبو خطوة ، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم** ، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2022 ، مصر ، ص ص. 148-149 .

- يساعد الذكاء الاصطناعي أيضا على جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة للطلاب ويسهل عملية اختيار الجامعة أو مسار البحث الذي يناسب الاتجاهات والأهداف المستقبلية.
- تتيح التكنولوجيا الذكية للطلاب التعلم في أي وقت وفي أي مكان من خلال البرامج والتطبيقات التفاعلية.

فتحت التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي آفاقا جديدة لتطوير أساليب التدريس المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب بطريقة أكثر فعالية.

ثانيا : اهداف الذكاء الاصطناعي

يحاول علم الذكاء الاصطناعي فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال محاولة تطوير برامج كمبيوتر يمكنها محاكاة السلوك البشري الذكي. بمعنى آخر ، يمكنك طرح الأسئلة واتخاذ القرارات في مواقف مختلفة ، تماما كما يتبع العقل البشري عند حل المشكلات باستخدام عملية الكشف عن مجريات الأمور الصحيحة.

تتمحور الأهداف الرئيسية للذكاء الاصطناعي حول ثلاثة محاور:[20]

- زيارة ذكاء الأجهزة والبرامج الحاسوبية.
- فهم أعمق لطبيعة الذكاء.
- تسهيل استخدام هذه الأجهزة والبرامج من قبل المستخدمين.

[20] عايض علي القحطاني ، **دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠** ، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ، مصر، المجلد:03 ، العدد: 09 ، 2022، ص ص.108-109 .

تتمثل إحدى المهام الرئيسية للذكاء الاصطناعي في تفسير المواقف والنصوص بطريقة تحاكي العقل البشري. لكن الذكاء الاصطناعي مرتبط أيضا بمجال "حل المشكلات" في عدة مجالات مختلفة ، مثل:

- مشاكل التصميم: مثل تصميم منتجات وأنظمة جديدة لتلبية الاحتياجات المحددة.
- قضايا التخطيط: مثل إنشاء خطة أو جدول لإنجاز مهام معينة بكفاءة.
- مشاكل التشخيص: تحديد أسباب المشاكل وكيفية علاجها.

تجدر الإشارة إلى أن التطورات الأخيرة في مجال التعلم الآلي والشبكات العصبية الاصطناعية ساهمت بشكل كبير في تحقيق نجاحات رائعة للذكاء الاصطناعي في مجالات متنوعة مثل رؤية الكمبيوتر والتعرف على الكلام والقيادة الذاتية.

مما سبق ، يمكن الاستنتاج أن الذكاء الاصطناعي يسعى لتحقيق أهداف مختلفة ، يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية :

1. يمنح الآلات وبرامج الكمبيوتر القدرة على معالجة المعلومات وحل المشكلات بطريقة مشابهة للعقل البشري.
2. من خلال دراسة الجهاز العصبي البشري المعقد وطريقة عمل الدماغ ، سنكتسب فهما أعمق لطبيعة الذكاء البشري.

في السنوات الأخيرة ، في مجالات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والشبكات العصبية الاصطناعية ، تم تحقيق إنجازات ملحوظة في التعرف على الكلام والتعرف على الصور والقيادة شبه الأوتوماتيكية وما إلى ذلك، و من المتوقع أن يستمر هذا التقدم في محاكاة قدرة العقل البشري في المستقبل.

المطلب الثالث : خصائص و انواع الذكاء الاصطناعي

اولا : خصائص الذكاء الاصطناعي

تتمثل أهم خصائص الذكاء الاصطناعي في ما يلي: [21]

- التفكير والإدراك.
- استخدام الذكاء لحل المشاكل.
- التعلم والفهم من التجربة.
- اكتساب وتطبيق المعرفة.
- إظهار الإبداع والخيال.
- تقديم الدعم لقرارات الإدارة.
- الاستجابة بسرعة وبنجاح للمواقف و المواقف الجديدة.
- التعامل مع المعلومات غير المكتملة والغامضة.

و يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بمجموعة خصائص اخرى نذكر منها ما يلي :[22]

1. **القدرة على التعبير عن المعرفة:** تستخدم برامج الذكاء الاصطناعي هياكل خاصة لوصف المعلومات والعلاقات بينها وقواعد ربطها.
2. **اعتماد نهج تجريبي متفائل:** بدلا من اتباع خطوات محددة للوصول إلى حل ، تختبر هذه البرامج طرقا مختلفة وتجد الحل المثالي.
3. **التعامل مع المعلومات المفقودة:** حتى عندما لا تكون البيانات المطلوبة متاحة بالكامل ، يمكنك التوصل إلى حل مقبول.

---

[21] أم كلثوم جماعي ، **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتمكين الاداري من وجهة نظر موظفي شركة الاتصال أوريدو الجزائر**، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد: 14، العدد:01 ، 2023، ص. 45.

[22] ابوبكر خوالد و آخرون ، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال** ، ط.01 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، المانيا ، 2019 ، ص ص. 13-14 .

4. **قابلية التعلم:** هي القدرة على تحسين الأداء من خلال الخبرة السابقة وتجنب الأخطاء وتعميم المعلومات وتخمين المواقف المماثلة.
5. **إمكانيات الاستدلال:** أي استخدام البيانات والخبرات المتاحة لاستخلاص الحلول الممكنة ، خاصة للمشاكل التي لا تنطبق فيها الطرق التقليدية.

وتجدر الإشارة إلى أن التقدم المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية العميقة قد ساهم في تطوير البرامج التي يمكنها تعلم المعلومات والتفكير فيها ومعالجتها بطرق تحاكي العقل البشري. ينظر إلى الذكاء الاصطناعي أيضا على أنه مجال واعد في العديد من التطبيقات العملية والتي سبق وأن أشرنا إليها، مثل رؤية الكمبيوتر والقيادة الذاتية والتشخيص الطبي ، نظرا لقدرته على معالجة البيانات الضخمة واستخلاص النتائج والاستنتاجات بكفاءة عالية.

ثانيا: انواع الذكاء الاصطناعي

يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي إلى عدة أنواع حسب مستوى تعقيدها وقدرتها على التفاعل والتخزين والإدراك والوعي: [23]

- الآلات التفاعلية :هي أبسط وأقدم أنواع الذكاء الاصطناعي التي تستجيب للمدخلات الحالية دون تخزين أو استخدام البيانات السابقة. مثال على هذا النوع هو برنامج الشطرنج الذي يحرك القطع بناء على حركة لاعب بشري.
- ذاكرة محدودة: نوع يمكنه تخزين بعض البيانات لفترة زمنية محدودة واستخدامها لتحسين أدائها في المستقبل. مثال على هذا النوع هو مركبة مستقلة تحلل البيئة المحيطة وتتعلم من التجارب السابقة.

[23] **"الذكاء الاصطناعي"**، إضاءات ، معهد الدراسات المصرفية، الكويت ، 2021- السلسلة : 13، العدد: 04، ص ص. 5-7 .

- نظرية العقل: نوع يحاول فهم وتوقع مشاعر ونوايا ومعتقدات البشر والكائنات الأخرى ومحاكاة الذكاء البشري بطرق أعمق. مثال على هذا النوع هو مساعد شخصي افتراضي ، مثل سيري أو أليكسا.
- الوعي الذاتي: هو نوع لديه القدرة على إدراك نفسه وحالته الداخلية وتمييز نفسه عن الآخرين والتفاعل مع البيئة بطريقة مستقلة ومبتكرة. هذا النوع هو الأكثر تقدما ، في الواقع الأكثر ندرة ، ويعتبر الهدف المستقبلي للذكاء الاصطناعي.

وتعتمد درجة تطور الذكاء الاصطناعي على مدى كفاءته في القيام بالمهام البشرية من حيث التنوع والإتقان. و لفهم أعمق يجدر بنا الإشارة إلى ان هناك تصنيفات اخرى لأنواع الذكاء الاصطناعي و التي تتمثل في ثلاث فئات رئيسية:[24]

1. **الذكاء الاصطناعي الضيق:** هذا ذكاء بوظائف ومهام محدودة ، ومعظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية مثل المساعدين الافتراضيين والألعاب وبرامج التعرف على الصوت والصورة ، والتي تم تصميمها لأداء وظائف معينة بطريقة خاصة ومحدودة ، تقع ضمن هذه الفئة.
2. **الذكاء الاصطناعي العام:** تقنية تكافئ القدرات البشرية بمجموعة واسعة من المهام والوظائف المعقدة ، بما في ذلك التفكير المجرد والتعلم والتكيف مع المواقف الجديدة بطريقة مشابهة للعقل البشري.
3. **الذكاء الاصطناعي الفائق الذكاء :** يشير إلى الذكاء المستقبلي الذي من المتوقع أن يتجاوز القدرات البشرية في المجالات المعرفية والإبداعية وأي مجال آخر.

[24] هبول بلقاسم ، **رهانات الذكاء الاصطناعي وآفاقه على المستوى الإعلامي ورصد الممارسات الجديدة له في مجال الصحافة** ، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل البحث العلمي في مجال الإعلام و الاتصال إمكانيات و تحديات ، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة ،2024 .

في حين أن معظم الجهود البحثية الحالية في مجال الذكاء الاصطناعي تركز على تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي الضيقة والعامة ، تجدر الإشارة إلى أن فكرة الذكاء الاصطناعي الفائق لا تزال مجرد مفهوم نظري لا يزال من السابق لأوانه التكهن بجدواه.

المطلب الرابع : مجالات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي

اولا : مجالات الذكاء الاصطناعي

يشمل مجال الذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات والتقنيات المختلفة، ومن أبرزها:[25]

1. **معالجة اللغة الطبيعية:** هذه تقنية تهدف إلى إنشاء واجهة اتصال بين الإنسان والآلة باستخدام اللغة الطبيعية وأجهزة الكمبيوتر والبرامج وقد حققت هذه التقنية بالفعل بعض النجاح في مجالات مثل قراءة خط اليد.
2. **التعرف على الكلام:** نظرا لأهمية الكلام كوسيلة رئيسية للاتصال ، تهدف أنظمة التعرف على الكلام البشري إلى تحسين الاتصال بين الإنسان والآلة ، تواجه هذه الأنظمة العديد من التحديات ، بما في ذلك الاختلافات في النطق والمعنى بين الأفراد.
3. **الروبوتات:** نظام آلي مصمم لأداء مهام محددة في بيئات مختلفة وقد اجتذب اهتماما كبيرا في مجال الذكاء الاصطناعي نظرا لقدرته على التعرف على المواقع وتعديل الأشياء والتنقل والخريطة وتخطيط الحركة.
4. **الشبكات العصبية الاصطناعية:** برنامج ذكي يحاكي آلية عمل الخلايا العصبية في الدماغ البشري ويهدف إلى نقل بعض قدرات العقل البشري ، مثل التعلم والتعرف على الأنماط ، إلى الآلات.

[25] روايح عبلة ، **تطبيق نماذج الذكاء الاصطناعي في مجال تقدير خطر القرض** ، دراسة مقارنة بين الشبكات العصبية والأنظمة الخبيرة حالة بنكي الفلاحة والتنمية الريفية والقرض الشعبي الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د ، جامعة قسنطينة 02 ، 2018/2017 ، ص ص. 95- 96 .

5. **الأنظمة الخبيرة:** تقنية تحاول نقل خبرات وتجارب الخبراء البشريين إلى برنامج كمبيوتر يمكنه إما اتخاذ القرارات في عمليات صنع القرار في مجالات مختلفة ، مثل التصنيع أو الإنتاج ، أو مساعدة البشر.

ستلعب هذه التقنيات دورا مهما في العديد من المجالات مثل الرعاية الصحية والنقل والأمن في المستقبل القريب ، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في أنماط حياتنا وطرق عملنا.

ثانيا : تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي له مجموعة واسعة من التطبيقات في العديد من المجالات المختلفة ، والتي نذكرها في ما يلي : [26]

1. المحتوى الذكي :Smart Content

يلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما في تطوير المحتوى التعليمي الرقمي من خلال رقمنة الكتب التقليدية وإنشاء واجهات تفاعلية قابلة للتخصيص. يتضمن المحتوى التعليمي الذكي عناصر مثل الملخصات النصية ومنهج الوسائط المتعددة المتكامل وأدوات التقييم الذاتي. من خلال المحاكاة والتطبيقات العملية ، فهو يساهم في تعزيز التعلم الفعال والتفكير التشاركي. سيؤدي التطوير المستمر للذكاء الاصطناعي إلى فتح آفاق محتوى تعليمي أكثر تفاعلية وديناميكية ، وتحسين تجربة التعلم وزيادة فعاليتها.

[26] أسماء محمد السيد لطفي ، **الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية** ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد:47 ، الجزء:03 ، ٢٠٢٣ ، ص ص. 34-38.

2. أنظمة التدريس الذكية: Intelligent Tutoring Systems

نظام التدريس الذكي على وشك إحداث ثورة في عالم التعليم من خلال توفير تجارب تعليمية تكيفية وشخصية لجميع الطلاب. تعتمد هذه الأنظمة على 4 عناصر أساسية:

أ–نموذج الطالب: يعتبر نموذج الطالب العمود الفقري لنظام تعليمي ذكي ، حيث يقوم بجمع وتحليل المعلومات التفصيلية حول الحالة المعرفية للطالب وأنماط الخطأ وأدائه وتفضيلاته التعليمية. تسمح هذه المعلومات للنظام بفهم احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

ب–نموذج المعلم: يحلل نموذج المعلم أداء الطالب ويحدد استراتيجية التدريس المناسبة لكل طالب. يقوم بتخصيص المحتوى والأمثلة والتمارين والتعليقات بناء على القدرات الفردية للطالب.

ج–نموذج المجال: يركز نموذج المجال على تمثيل المحتوى التعليمي بشكل شامل لأنه يتضمن قاعدة معرفية حول مواضيع التعلم والأسئلة والحلول النموذجية. يساعد هذا النموذج في إنشاء محتوى ذي صلة وتقديمه للطلاب بطريقة منهجية.

د–النموذج التشخيصي: يكمن دور النموذج التشخيصي في مراقبة أداء النظام بأكمله ويحلل نتائج تفاعل الطلاب وتقييمهم لتحديد العيوب المحتملة في النماذج الأخرى. يساعد هذا النموذج على تحسين النظام وتطويره باستمرار لضمان توفير تجربة تعليمية ذكية وفعالة.

يسمح تكامل هذه العناصر لنظام المعلم الذكي بالتركيز على نقاط القوة والضعف الفردية وتوفير تجربة تعليمية تكيفية وشخصية لكل طالب.

3. أنظمة التكيف والتخصيص: Adaptation and customization systems

نظام التعلم التكيفي هو تقنية حديثة تهدف إلى توفير تجربة تعليمية مخصصة لجميع الطلاب. يقوم بتحليل أداء الطالب وبياناته لبناء نموذج يمثل مستواه المعرفي ، ثم يتكيف مع المحتوى والنشاط والاتجاه وفقا لاحتياجاته الفردية. فهو يساعد على اختيار المحتوى الذي يناسب مستوى صعوبة الطالب ، وتقديم شرح للأخطاء وتتبع نتائج التعلم الخاصة به. كما أنه يدعم معلمي تصميم المحتوى المخصص عن طريق استخراج معلومات الطالب. الهدف هو تحسين الأداء الأكاديمي وتحسين مهارات التعلم من خلال تجربة تعليمية تكيفية ومناسبة لكل طالب.

4. تسهيل التعاون :Facilitating Collaboration

يواجه أعضاء هيئة التدريس تحديات في إدارة المجموعات التعاونية للطلاب وتنظيم المناقشات الصفية بشكل فعال. لكن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في التغلب على هذه التحديات على النحو التالي:

أ–استخدام خوارزميات ونماذج متقدمة لتشكيل مجموعات تعاونية من الطلاب بسرعة وبدقة ، سواء كانت متجانسة أو متنوعة ، حسب احتياجاتهم التعليمية.

ب–مراقبة المتابعة ومنتديات المناقشة الإلكترونية وتحليل محتواها للتنبيه إلى أي انحرافات أو سوء فهم.

ج–الاستفادة من تكنولوجيا التعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة وفهم اللغة الطبيعية لتعزيز قدرات النظام على إدارة المجموعات ومتابعة المناقشات بكفاءة عالية.

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهل على أعضاء هيئة التدريس إدارة العمليات التعاونية والمناقشات الصفية بطريقة أكثر فعالية.

5. التقييم والتقويم الآلي : Automated assessment and evaluation

يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أداء مهمة تقييم إجابات الطلاب وتصحيحها بدقة وكفاءة ، خاصة في البرامج التي تضم عددا كبيرا من الطلاب. بينما تبرز في أسئلة الاختيار من متعدد وتصحيحات الإجابة النصية المعقدة ، لا يزال التقييم مجالا للدراسة. أدواته موثوقة وتعيين الدرجات بدقة وفقا لمعايير المعلم ، دون أن تتأثر بالعوامل الخارجية. يتيح ذلك للمعلم توفير الوقت الذي يقضيه في التصحيحات والتفاعل مع الطلاب بشكل فردي. وهي تمثل حلا واعدا لإدارة التقييم بكفاءة وتحسين جودة التعليم.

6. أنظمة الدعم: Help Systems

يعد الذكاء الاصطناعي شريكا مهما لطلاب الجامعات من خلال نظام دعم ذكي يجيب على الأسئلة بسرعة وفقا للاحتياجات الفردية. تعتمد هذه الأنظمة على دراسة بيئة العمل الأكاديمية وخصائص المعلم لتقديم إجابات دقيقة. من خلال القيام بذلك ، فإنه يسهل عملية التعلم للطلاب ويوفر التغذية الراجعة والتعليم المستمر بشكل أكثر كفاءة. مع تطور التكنولوجيا ، أصبحت الأنظمة الذكية شريكا أساسيا في الحياة التعليمية للطلاب.

7. معدلات الاستكمال والتسرب: Retention and drop-out rates

يمكن للذكاء الاصطناعي تتبع وتحديد الطلاب الجامعيين المعرضين لخطر التسرب من الجامعة مبكرا. يراقب نظامها مشاركة الطلاب في الدورات التدريبية عبر الإنترنت ويكتشف التوقفات المفاجئة التي قد تشير إلى الصعوبات التي يواجهونها. بفضل هذه التقنيات ، يمكن للقادة الأكاديميين تقديم الدعم الذي يحتاج إليه الطلاب المعرضين للخطر قبل فوات الأوان. يمكنك أيضا التنبؤ بمعدلات التسرب المستقبلية واتخاذ التدابير المناسبة لتقليلها. لذلك فإن الذكاء الاصطناعي هو حارس صادق لضمان إكمال الطلاب لدراساتهم الجامعية بنجاح.

8. أتمتة الأنشطة الأساسية في التعليم Automate Basic Activities In Education :

تعليم الطلاب الجامعيين صعب ويستغرق وقتا طويلا. يقضي المعلمون الكثير من الوقت في التدريس وتصحيح وتسجيل المهام والاختبارات للفصول الكبيرة ، بالإضافة إلى وقت التطوير المهني. على الرغم من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن تحل محل البشر ، إلا أنها تقترب بسرعة من هذا المستوى. يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من هذه الأنشطة ، مما يسمح لأعضاء هيئة التدريس بقضاء المزيد من الوقت مع الطلاب الفرديين.

تم تطوير تطبيقات أخرى في مجال الذكاء الاصطناعي لخدمة مجتمع الجامعة ، والتي تهدف إلى إفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على سبيل المثال :

1. **توافر نظام التعليم العالمي** : يتيح ذلك للطلاب الجامعيين التعلم في أي وقت وفي أي مكان والتقدم وفقا لسرعتهم الخاصة والوصول إلى تعليم جيد دون تكاليف السفر أو الإقامة.
2. **الحرم الجامعي** : يعد توفير الأمان والاتصال بعد توصيل موارد الحرم الجامعي بالبنية التحتية الرقمية وضمان عملية تشغيلية سلسة وحديثة حاجة أساسية للحفاظ على أمان الحرم الجامعي والاتصال بشكل فعال.
3. **تبادل أعضاء هيئة التدريس والجامعات** :يمكن أن تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي كقناة اتصال فعالة بين الطلاب والمعلمين ، مما يحسن الإنتاجية التعليمية ورضا الطلاب.
4. **روبوتات مجهزة بالذكاء الاصطناعي** :تعمل كمساعد للكلية ، وتقدم أسئلة وأجوبة للطلاب للمساعدة عن بعد ، وتوجه الطلاب الجدد إلى قواعد المؤسسة.

يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحسين جودة التعليم الجامعي ، وتقليل العبء على المعلمين ، والسماح لهم بالتركيز أكثر على التفاعل الشخصي مع الطلاب.

المبحث الثاني : مدخل حول البحث العلمي

المطلب الاول: مفهوم البحث العلمي و أهميته

اولا : مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي هو عملية منهجية ينظمها الباحثون تهدف إلى اكتشاف معارف وحقائق جديدة أو إيجاد حلول للمشاكل القائمة من خلال إجراء أساليب واستراتيجيات ملموسة بشكل موضوعي ودقيق بناء على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ، واختبار الفرضيات من خلال الملاحظة والتجريب والقياس ، باستخدام المنطق والتفكير العلمي ، بناء على الأسس النظرية والدراسات السابقة.[27]

ويرى توكمان (Tuckman) أن البحث العلمي هو "**محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم**".[28]

يوضح هذا التعريف أن البحث العلمي هو جهد منظم يسعى إلى تقديم حلول للتحديات والأسئلة المتعلقة بالواقع الحي للمجتمع البشري.

اما أمل سالم العواودة تعرف البحث العلمي على انه : " **وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة** "[29] .

---

[27] أحمد راجح حيدر العبدلي ،**أساسيات البحث العلمي**، ط.01، اليمن ، 2022، ص.18

[28] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ، ط.01 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000، ص. 17 .

[29] أمل سالم العواودة ،**خطوات البحث العلمي** ، دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني ،الاردن ، منتديات تكنولوجيا التعليم ، الجامعة البلقاء التطبيقية ، 2002 ، ص.02

يوضح هذا التعريف أن البحث العلمي هو عملية منهجية تهدف إلى حل مشكلة معينة من خلال جمع وتحليل جميع الأدلة والأدلة ذات الصلة بطريقة شاملة ودقيقة ، والتحقق من صحة هذه الأدلة لضمان الحل الصحيح للمشكلة.

ويعرفه عبد الرشيد بن عبد العزيز على أنه: " **عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة**" .[30]

أي أن البحث العلمي ، كما حدده عبد العزيز ، هو عملية فكرية منظمة يقوم بها باحثون مدربون ، تهدف إلى جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات الموجودة ، بهدف حل المشكلات أو إضافتها إلى المعرفة في مجال معين من المعرفة. كما يسلط الضوء على الحاجة إلى ربط البحث بالمعرفة النظرية والعلمية السابقة.

في تعريفات أخرى ، بما في ذلك مفهوم البحث العلمي يذكر أنه الاستخدام المنهجي والدقيق والتحقيق في الوسائل من قبل الباحثين لاكتشاف معلومات وعلاقات جديدة وتطوير النتائج العلمية أو تعديلها أو التحقق منها، بمعنى آخر البحث العلمي هو محاولة لاكتشاف المعرفة واستكشاف المعرفة وتطوير المعرفة واختبار المعرفة وتحقيق المعرفة ، وبعد التحليل الدقيق والنقد العميق ، يتم تقديمه بالكامل بحكمة وفهم يتسق مع الحضارة العالمية ، مما يجعل مساهمة شاملة ومهمة للبشرية.

لقد خلصنا بعناية إلى أن البحث العلمي الأكاديمي هو استخدام منهجي لأساليب وإجراءات متعددة للحصول على حلول. السؤال هو الحصول على معلومات أكثر مما قد نحصل عليه بخلاف ذلك ، أو الإضافة إلى معرفة الفرد أو إنشاء نتائج أو معلومات أو علاقات جديدة تؤكد صحتها.

[30] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، **أساسيات البحث العلمي**، ط.1 ، السعودية ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز،2012 ،ص.03

يمكن استخدامه لحل مشكلة معينة من خلال دراسة شاملة ودقيقة لجميع الأدلة والأدلة المتاحة التي يمكن التحقق منها والمتعلقة بمشكلة معينة كما يتم تعريفها على أنها عملية دقيقة للتحقق واستكشاف المعلومات والعلاقات الجديدة وتساهم في تطوير المعرفة والتحقق منها من خلال الاختبارات العلمية.[31]

ثانيا : اهمية البحث العلمي

البحث العلمي له دور محوري في تقدم المجتمعات الإنسانية وازدهارها. فهو يمثل المنهج المنظم للكشف عن المعارف الجديدة والتوسع في فهمنا للعالم من حولنا. وتظهر اهمية البحث العلمي في العديد من المجالات الحيوية التالية:[32]

1. يساهم في الإثراء المستمر لمخزون المعرفة للبشرية ، حيث يسمح لها بإضافة معلومات جديدة ، وتحديث المعلومات السابقة بما يتماشى مع التطور الحديث ، وضمان استمرارية التقدم المعرفي.
2. يساعد على تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الظواهر المختلفة ، وكشف حقائق جديدة عن الكون الذي نعيش فيه ، وفهم البيئة من حولنا.
3. يقدم البحث العلمي حلولا مبتكرة لمختلف التحديات التي تواجه المجتمع ، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو بيئية ، ويساهم في تحسين نوعية الحياة بشكل عام.
4. نحن نسعى جاهدين لتطوير وتنمية القدرات الفردية والمهارات المعرفية والإبداع ، والمساهمة في التطور التكنولوجي من خلال الاختراعات والابتكارات الجديدة من خلال البحث العلمي.

[31] محمد سرحان علي المحمودي ، **مناهج البحث العلمي** ،ط.03 ،اليمن ، دار الكتب ، 2019، ص. 14 .

[32] سارة حفاف، **مفهوم البحث العلمي ومراحل إعداده** ، مجلة الآداب و اللغات ، المجلد: 24، العدد: 26 ، جوان 2019، ص.113 .

اتضح أن البحث العلمي له أهمية كبيرة وينعكس على المجتمع ككل وعلى الفرد نفسه. إنه يعزز التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي ، ويساعد على التعامل مع التحديات المختلفة ويساهم في تحسين نوعية الحياة بشكل عام. كما أنه يعزز قدرات التفكير النقدي والإبداعي للباحثين ويطور القدرة على حل المشكلات بطريقة علمية منظمة.

كما يسهم بشكل كبير في تنمية قدرات وإمكانات الباحثين أنفسهم. وتتجلى أهمية البحث العلمي للباحث والمجتمع على حدٍ سواء في النقاط التالية:[33]

1. أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحثين:

1. تعزيز الاستقلالية في اكتساب المعرفة والمهارات البحثية.
2. يدرب الباحث على الصبر والجدية والالتزام ويكسبه عادات عمل منهجية.
3. يربطه بمصادر متنوعة ويوسع آفاقه المعرفية.
4. يسمح له بالتعود على مناهج البحث المختلفة واختيار أنسبها.
5. سوف يعمق فهمه لتخصصه العلمي ويساعده على التعرف بشكل كامل على مجال بحثه.
6. انه يشحذ شخصيته ، ويطور له التعبير والمهارات اللغوية ، وأسلوب الاتصال والانضباط.

2. أهمية البحث العلمي للمجتمع:

1. يساهم في انتشار الثقافة والوعي وتنمية المجتمع على مختلف المستويات.
2. وهو يمثل الدعامة الأساسية لتحقيق التقدم الاقتصادي والرفاه المستدام.
3. كما يرتبط واقع المجتمع بشكل متزايد مع تطور العلوم والتكنولوجيا ، ودوره أصبح أكثر وأكثر أهمية.
4. يقدم حلولا مبتكرة للتحديات التي يواجهها المجتمع في مختلف المجالات.
5. يساهم في تلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمع الحديث وتحسين نوعية الحياة.

[33] بوغراف حنان ، **البحث العلمي قراءة في العلاقة بين الأخلاقيات وأهداف مؤسسات التعليم العالي** ، مجلة آفاق للعلوم، العدد:08، الجزء: 02، جوان 2017، ص.333 .

6. إنه يعزز تقدم المعرفة والتطور التكنولوجي ويفتح آفاقا جديدة للابتكار والإبداع.

لذلك فإن البحث العلمي أداة قوية وأساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة على مستوى الفرد والمجتمع، حيث أنه يلعب دورا محوريا في بناء قدرات الباحثين والمجتمعات النامية.

المطلب الثاني : اهداف و خصائص البحث العلمي

اولا : اهداف البحث العلمي

تركز أهداف البحث العلمي على تطوير المعرفة والإبداع والتحسن المستمر في مجالات متعددة، حيث سنذكر بعضا من هذه الأهداف على النحو التالي: [34]

1. **الوصف:** وبعد الوصف ، فإن الحد الأدنى من الغرض من البحث العلمي هو رسم صور محددة بوضوح لمختلف الظواهر والأحداث ، لتحديد ميزاتها وخصائصها بدقة بالغة. يظهر دور الوصف كهدف للبحث العلمي بشكل خاص عندما تحتوي الظاهرة قيد الدراسة على عناصر جديدة لم تكن معروفة من قبل.
2. **التفسير:** يهدف البحث العلمي إلى شرح الظواهر وكشف الأسباب الكامنة وراء سلوكها والتصرف بطريقة معينة. يتطلب هذا الهدف جهدا فكريا مزدوجا وتحليلا أعمق مما هو مطلوب مع مجرد شرح للظاهرة ، حيث يحاول الباحثون تقدير السبب والدافع من خلال فحص الوضع المحيط.
3. **التنبؤ:** يفترض البحث العلمي القدرة على التنبؤ بالظروف والظروف المستقبلية للظاهرة قيد الدراسة في ضوء البيانات والظروف المتاحة. هذا التوقع لا يخرج من فراغ ، بل يعتمد على التعميمات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال البحث العلمي والتحقيق.

[34] صابرين ناصر مساعد، **البحث العلمي (مفهومه ، اهدافه ، انواعه ، مناهجه)** ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد:18 ، العدد:36، ٢٠٢٢، ص.141 .

4. **التحكم:** يتحكم البحث العلمي في الظروف المحيطة بالظواهر والأحداث، ويتحكم في العوامل التي تسبب حدوثها إلى الدرجة والطريقة المرغوبة يأتي هذا الهدف من قدرة البحث العلمي على التنبؤ في ضوء التعميمات والقواعد العامة التي وصل إليها.

تم تحديد هذه الأهداف لزيادة مخزون المعرفة البشرية ، وتوسيع آفاقها ، وتوفير المزيد من الطرق لفهم العالم من حولنا والتفاعل معه بشكل أفضل.

بالإضافة لأهداف أخرى تتجلى على المستوى الشخصي للباحث فهي تكسبه الأهداف الرئيسية وهي :[35]

- إثراء المعلومات حول موضوع معين.
- الاستقلال في دراسة الموضوعات والحكم عليها.
- اتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في إتمام البحث العلمي.
- من الضروري التعود على معالجة الموضوع بموضوعية ونزاهة وبدوره في العمل.
- التعرف على البحث والاستكشاف لتقوية نفسك ضد الجهل.
- الاعتياد على استخدام المستندات والكتب والمصادر وربطها للوصول إلى نتائج جديدة.

مما لا شك فيه أن الباحث الجيد هو الشخص الذي يفحص بعمق ويلاحظ كل الأشياء الجديدة التي يعمل عليها ، وكيف ينظم أفكاره ، وما هي الموضوعات التي يجب أن يدرسها ، باستخدام الأساليب العلمية التي يستخدمها لإثبات الحقائق بطريقة علمية. بالإضافة إلى ذلك ، يميز الأفكار التي يركز عليها للوصول إلى الحقيقة العلمية البحتة.

[35] غربي نبيلة- **مكانة البحث العلمي في السياسة التنموية التجربة الجزائرية** ، دراسة ميدانية بجامعة سعد دحلب بالبليدة ، مذكرة ماجستير، 2012، ص. 46 .

ثانيا : خصائص البحث العلمي

هنالك خصائص بارزة تميز البحث العلمي وتعكس طبيعته الهادفة لبناء المعرفة بشكل منهجي وموضوعي والتي تتمثل في: [36]

1. **الموضوعية:** يجب على الباحثين تجنب التحيزات الشخصية والمفاهيم المسبقة والتركيز على الحقائق والأدلة المادية بعيدا عن العواطف والانطباعات. عليه أيضا صياغة الفرضيات بطريقة محايدة ، بعيدا عن اتجاهه الشخصي.
2. **الدقة:** يجب تجميع البيانات والأدلة العلمية بدقة وموثوقية مع التحقق دائما من صحتها. تحتاج أيضا إلى التأكد من دقة القياسات وعدم وجود أخطاء. يجب تفسير النتائج بدقة بناء على البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة.
3. **المنهجية:** يتبع البحث سلسلة من الخطوات المنهجية في بناء إطار نظري وصياغة المشكلات ، وتحديد الفرضيات ، وتصميم البحث ، وجمع البيانات وتحليلها ، واختبار الفرضيات ، والوصول إلى النتائج وتفسيرها.
4. **المنطقية:** يعتمد البحث العلمي على استخدام الأدلة والتفكير المنطقي في جميع المراحل ، مثل إنشاء الفرضيات وربط المتغيرات ، ويفسر النتائج بطريقة منطقية ومتسقة مع البيانات المتاحة.
5. **التجارب:** يعتمد البحث العلمي على إجراء تجارب منظمة لاختبار الفرضيات من خلال جمع البيانات التجريبية بطريقة منهجية ، ويتضمن مجموعات مرجعية للمقارنة.
6. **قابلية القياس:** يمكن قياس الظواهر والمتغيرات في البحث العلمي بطريقة موضوعية باستخدام أدوات ووسائل القياس المناسبة.
7. **التعميم:** يهدف البحث العلمي إلى تحقيق المبادئ والقوانين والنظريات العامة التي يمكن تطبيقها على مواقف مماثلة في موقف معين.

---

[36] رجاء وحيد دويدري ، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية** ، دمشق ، دار الفكرالمعاصر،ط.01 ، 2000، ص ص.68-73

8. **المراجعة:** تتم مراجعة وتقييم النتائج والتقارير العلمية من قبل باحثين محترفين ذوي خبرة قبل نشرها بهدف التحقق من صحتها ومنهجيتها.
9. **المشاركة:** سيتم نشر نتائج البحث العلمي وتوفير المواد والبيانات لصالح المجتمع العلمي بهدف إخضاعها للتدقيق والازدواجية من قبل الباحثين الآخرين.
10. **زيادة المعرفة:** الغرض الرئيسي من البحث العلمي هو زيادة مخزون المعرفة البشرية وزيادة الفهم البشري للظواهر المحيطة والقوانين الطبيعية.

المطلب الثالث: انواع البحث العلمي و مجالاته

اولا : انواع البحث العلمي

هناك بصفة عامة ثلاثة انواع من البحوث و التي تصنف حسب المنهج على النحو التالي :[37]

1. **البحث الوثائقي:** هو دراسة المعلومات التي يتم جمعها وتنظيمها على أساس المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة والكتب والمجلات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية والمواد السمعية البصرية والمصادر والأساليب المماثلة التي تندرج ضمن هذه الفئة. الأساليب الإحصائية والتاريخية وتحليل المحتوى.
2. **البحث الميداني:** كطريقة لاستخدام طرق البحث وطرق دراسة الحالة والأساليب الوصفية ، يمكنك تقديم معلومات حول البحث من خلال الاستبيانات أو الاستطلاعات أو المقابلات أو التنقل المباشر.
3. **الدراسات التجريبية:** الدراسات التي تجرى في المختبرات العلمية لأغراض وأنواع مختلفة ، سواء على مستوى العلوم التطبيقية أو العلوم البحتة أو حتى العلوم الإنسانية. يتطلب هذا

[37] صابرين ناصر مساعد، **البحث العلمي (مفهومه ، اهدافه ، انواعه ، مناهجه)** ، مرجع سابق الذكر ، ص ص. 142 – 145

البحث التجريبي 3 ركائز أساسية وهو المادة المفضلة للتجارب. المعدات اللازمة لإجراء التجارب ، وفي نهاية المطاف الباحثين ومساعديهم.

وُجدت اختلافات في وجهات نظر العلماء والباحثين حول كيفية تصنيف البحوث العلمية وتقسيمها إلى فئات حسب معايير مختلفة. فبالإضافة إلى التصنيف التقليدي للبحوث إلى أساسية وتطبيقية وتقويمية، هناك تصنيفات أخرى شائعة تعتمد على عوامل مختلفة. بالاعتماد على ما يتم تقديمه يمكن تصنيف البحوث إلى:[38]

1. أنواع البحث اعتمادا على منهجها :

أ–البحث الكمي: هو نوع من البحث يعتمد على أسس علمية معروفة سابقا ويستخدم المقاييس الكمية والتحليل الإحصائي في هذه الدراسة ، وهي دراسة كبيرة وتمثيلية للمجتمع.

ب–البحث النوعي: هو نوع من البحث العلمي يتكون من حقائق وظواهر اجتماعية تتشكل فيها آراء الأفراد المشاركين في الدراسة ، ولا يتم بناء اتجاه هذا النوع من الباحثين بشكل صارم بأدوات فعالة (الملاحظة ، المشاركة ، المقابلات ، الوثائق ، السجلات الأولية) التي ترتبط بنوع الدراسة ، دور الباحث تفاعلي اجتماعيا ، بعيدا عن تحيز جمع وتفسير المعلومات من خلال القيام بذلك ، نحن نتجه إلى عينات متعمدة في جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث.

[38] فريدة بن عمروش ، **استخدامات الانترنت في البحث العلمي الجامعي** ، دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر 3 خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 2014-2015 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 03 ، 2014/2015 ، ص. 107 .

2. أنواع البحث اعتمادا على وظيفتها :

أ–البحث الأساسي: دراسة تتبع الأساليب العلمية التي تهدف إلى اكتشاف المعرفة والحقائق والعلاقات بين المتغيرات الأساسية دون التركيز على التطبيق العملي للنتائج. غالبا ما يتم ذلك في مختبرات مثل أبحاث تعلم الحيوانات.

ب–البحث التطبيقي: دراسة عملية تهدف إلى إيجاد حلول للمشاكل الحقيقية التي تواجه المجتمع والمنظمات. يعتمد على نتائج البحث النظري للانطلاق من المشاكل الحقيقية وإيجاد حلول عملية وقابلة للتطبيق من خلال التجارب والدراسات الميدانية.

ج–دراسة التقييم: هي دراسة تهدف إلى تقييم أهمية وقيمة ممارسة أو برنامج معين في موقف معين وإيجاد مدى تحقيق الهدف المنشود منه. وهي تعتمد على جمع المعلومات وتحليلها بشكل منهجي لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن استمرار ممارساتها أو تغييرها.

تختلف الأنواع الثلاثة هذه في الأهداف والإجراءات وطرق التطبيق ، ولكن تشترك في الالتزام بالطرق العلمية والسعي لتوليد المعرفة وحل المشكلات بطرق مختلفة.

3. البحث الأكاديمي (حسب الدرجة)

أ–بحث الدكتوراه (أطروحة): هو أعلى درجة من البحث العلمي في الجودة والعمق. يختار الباحث موضوعاته وقضاياه البحثية ويضع فرضياته ومناهجه بهدف إضافة معرفة جديدة إلى تخصصه. يتميز بالحداثة والأصالة والاعتماد على المصادر والمراجع الواسعة ، ويستغرق إكماله وقتا طويلا بسبب المتطلبات العالية للتحليل والتنظيم المتقن.

ب–دراسة الماجستير (أطروحة): يختار الباحث مشكلة ويضع فرضية لحلها. يمكن أن يستند إلى دراسات ميدانية أصلية أو دراسات لمصادر سابقة أو مزيج منها. يجب عليه إظهار القدرة

على تنظيم المعلومات بشكل منهجي وصياغة النتائج وإظهار الإلمام بالمبادئ المتعلقة بموضوعه.

ج–المادة: تم تصميم الدراسات القصيرة المخصصة لطلاب الكلية خلال الفصل الدراسي لجمع المعلومات وتدريبهم على ترتيب وتقييم مهاراتهم البحثية بشكل منهجي مع الأمانة العلمية.

د–دراسات درجة البكالوريوس: دورة تحضيرية لطلاب السنة الجامعية لتنمية مواهبهم البحثية والكتابية واللغوية وإعدادهم للكتابة البحثية في الدراسات العليا.

ثانيا : مجالات البحث العلمي

يشتمل البحث العلمي على مجالات واسعة ومتعددة وتختلف باختلاف حقولها وميادينها، لذا يمكن تقسيم البحوث العلمية اعتمادا على عدة مقاييس ومعايير تتمثل في:[39]

1. حسب طبيعة الدراسة :

أ–البحث الأساسي: البحث النظري الذي يهدف إلى الحصول على معرفة جديدة بالظواهر الموجودة والحقائق المرصودة دون تطبيق ملموس. غالبا ما يتم تقديم هذا النوع من البحث في شكل مبادئ ونظريات وقوانين عامة في التقارير المنشورة في الأبحاث والمؤتمرات التي تجرى في الجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات العلمية.

ب–البحث التطبيقي: يقصد به تقديم شرح للمشكلات المطبقة في المجال ، ويقصد به أن يكون مفيدا للإنسان من نتائج البحوث الأساسية ، والتي يمكن إجراؤها في المؤسسات الهندسية والبحثية التطبيقية ، ويقصد به أن يكون مفيدا للصناعة والقطاع العسكري والزراعة.

[39] آمنة بهلول ، **التكتلات المكتبية ودورها في دعم التكوين والبحث العلمي**، دراسة حالة مشروع Meda Tempus بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق ، 2011، ص ص. 47-49 .

ج- بحوث التطوير التكنولوجي: عملية برمجية تعتمد على الخبرة المكتسبة من خلال البحث والمعرفة العلمية ، للحصول على مواد أو منتجات جديدة مشتقة منها.

ولذلك ، فإنه يهدف إلى إدخال تحسينات وإضافات على آلية الإنتاج كميا ونوعيا.

2. حسب مجال البحث:

يمكن أيضا تصنيف البحث العلمي حسب المجال الذي ينتمي إليه أو حسب مجال المعرفة ، حيث يختلف مجال الدراسة ليشمل العديد من الفروع العلمية المختلفة. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

أ-البحث التاريخي: دراسة تركز على دراسة الأحداث والظواهر التاريخية وتحللها وتفسيرها في سياق زمني ومكاني.

ب-الدراسات الأدبية: تهتم بدراسة النصوص الأدبية وتحليلها من حيث أساليبها وهياكلها وخصائصها الفنية والجمالية.

ج-البحث التربوي: يتعلق بمجال العلوم التربوية، ويتعامل مع دراسة العمليات التربوية وتحسينها وتطويرها.

د-الدراسات الاجتماعية: تغطي مختلف مجالات العلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا والعمل الاجتماعي.

هـ-البحث الاقتصادي: يتعلق بمجال الاقتصاد ودراسة الموارد والأنشطة الاقتصادية المختلفة

لذلك ، يعتبر مجال الدراسة أحد معايير تصنيف البحث العلمي ، لأنه يعتمد على مجال المعرفة الذي ينتمي إليه غرضه ونهجه.

3. وفقا للنهج المستخدم لإكمال الدراسة:

وفقا للنهج المتبع في هذه الدراسة ، يمكن تقسيم الدراسة إلى عدة فئات:

أ- البحث التاريخي: تعتمد هذه الدراسة على الأساليب التاريخية لفهم الأحداث والتطورات عبر الزمن.

ب- البحث التجريبي: مبني على منهج تجريبي يتضمن تصميم تجارب واضحة للتحقق من الظواهر وتأكيد صحة الفرضيات.

ت- دراسة بحثية: هي دراسة تعتمد على مناهج البحث لجمع وتحليل البيانات وفهم الاتجاهات والتفاعلات الاجتماعية.

ث- البحث الوصفي: دراسة مبنية على منهج وصفي يصف ظاهرة أو ظاهرة كما هي دون تدخل.

ج- دراسة مقارنة: تعتمد هذه الدراسة على نهج مقارن لمقارنة المجموعات المختلفة أو الظواهر المتعددة لفهم الاختلافات والتشابهات.

في الواقع ، تعتمد الدراسة على النهج المعتمد ، ويجب اختيار النهج المناسب اعتمادا على الغرض من الدراسة أو السياق الذي تجري فيه الدراسة.

المطلب الرابع: أسس و مقومات البحث العلمي وخطوات اعداده

اولا : أسس ومقومات البحث العلمي

تعتبر عملية البحث العلمي عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى اكتشاف معارف جديدة أو تطوير المعارف الحالية في مجال معين. تستند هذه العملية إلى مجموعة من الأسس والمقومات الأساسية التي يجب على الباحث الالتزام بها لضمان جودة ومصداقية نتائج بحثه، و التي تتمثل في : [40]

- يجب على الباحثين تحديد أهدافهم البحثية بوضوح ودقة ، بما في ذلك تحديد المشكلات والظواهر التي يرغبون في دراستها والنتائج المرجوة من عملية البحث. يساعد هذا التحديد الدقيق للهدف الباحث في توجيه جهوده وتركيز انتباهه على الجوانب المتعلقة بموضوع بحثه.
- يلعب الإبداع والتفكير الإبداعي دورا محوريا في عملية البحث العلمي. يستخدم الباحث قدراته الإبداعية للدعوة إلى أفكار جديدة وغير معروفة وأبحاث مبتكرة قد تساعده في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وتفصيلا. كما يحتاج إلى أن يكون على دراية بأدوات وتقنيات البحث العلمي المختلفة لتحقيق أهدافه بشكل فعال.
- المراقبة الدقيقة والملاحظة للظاهرة قيد الدراسة هي أحد العناصر الأساسية للبحث العلمي. يحتاج الباحثون إلى التركيز بعناية على جميع التفاصيل والعوامل المحيطة بالظواهر وتحليل المتغيرات المختلفة من أجل استنتاج وشرح القوانين والعلاقات التي تحكمها بشكل موضوعي ومنطقي.

[40] سلوى رمضان و عبد الحليم عبد العزيز، **البحث في الخدمة الاجتماعية**، جامعة الفيوم ، 2023، ص ص. 35-36.

- تطوير الفرضيات التفسيرية للظاهرة المدروسة يساعد الباحثين على توضيح فهمهم لها وتقديم تفسير منطقي للآخرين. تمثل هذه الفرضيات أفكارا موضوعية توجه مسار البحث ، مما يسمح للباحثين بإثباتها أو إنكارها من خلال مسار البحث والتجريب.
- يجب على الباحثين جمع البيانات الواقعية والعلمية المتعلقة بموضوع البحث من مصادر موثوقة متعددة ، وتصنيفها وتحليلها بشكل منهجي ودقيق ، واستخلاص استنتاجات دقيقة وقابلة للتعميم. الشفافية والموثوقية في عرض البيانات والنتائج تزيد من جودة البحث العلمي وقيمته المعرفية.

يمكن القول أن هذه الأسس والمكونات تشكل الركائز الأساسية لعملية البحث العلمي الرصين ، والتي تساهم في تطوير المعرفة الإنسانية وفتح آفاق جديدة للاكتشاف والابتكار في مختلف المجالات.

ثانيا : خطوات البحث العلمي

تُعتبر خطوات عملية البحث العلمي مترابطة ومتكاملة بشكل وثيق، لدرجة يصعب معها الفصل بينها في الكثير من الأحيان. فهي تتداخل وتتشابك فيما بينها لتشكل سلسلة متصلة من الخطوات المتتابعة والمتناغمة. وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد عدد هذه الخطوات وترتيبها، إلا أن هناك إجماعًا عامًا على أن الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تتضمن ما يلي:[41]

- يستشعر وجود مشكلة ويحددها بدقة.
- تعريف البعد الدراسي للغرض والأهمية والتبرير والمحددات.
- مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بقضايا البحث.
- صياغة فرضية البحث بوضوح.

[41] ربحي مصطفى عليان ، **البحث العلمي أسسه مناهجه و اساليبه إجراءاته** ، الأردن ، بيت الأفكار الدولية ، ص ص. 28-29 .

- اختيار منهجيات البحث المناسبة ، وتحديد مصادر البيانات ، وطرق الجمع ، والبحوث المجتمعية والعينة.
- جمع البيانات وتجميعها ومعالجتها إحصائيا بطريقة مناسبة وتقديمها بطريقة مفهومة.
- استخلاص استنتاجات بناء على البيانات والمعلومات والأدلة الإحصائية التي تم جمعها.
- استنتاجات نتائج البحث على أساس التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات.
- وضع توصيات عملية بناء على نتائج البحث.
- إعداد وكتابة التقارير البحثية وفقا للوائح ومعايير البحث العلمي.

قد يكون من الصعب على الباحثين التوصل إلى الاستنتاجات الصحيحة إذا كانت المشكلة الخطوة الأكثر أهمية وأساسية في عملية البحث غامضة وغير محددة بشكل جيد ، حيث أن تحديد المشكلة بوضوح يمهد الطريق لنتائج دقيقة وموثوقة. في هذه الحالة ، قد يكون من الأفضل للباحث التخلي عن دراسة المشكلة واختيار مشكلة أخرى ، أو بذل المزيد من الجهد لجمع المعلومات والحقائق التي تهدف إلى تحديدها بشكل صحيح قبل الشروع في عملية البحث.

وبالتالي يمكننا أن نرى أن هذه الخطوات المنظمة والمترابطة تساعد الباحثين على إجراء بحث علمي رصين ومنهجي ، وزيادة موثوقية النتائج والمساهمة في تطوير المعرفة في التخصص.

المبحث الثالث : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي لدى الاساتذة

المطلب الأول : استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

يُقدم الذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من الفوائد والتطبيقات الهامة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. فيما يلي أبرز المساهمات التي يمكن للذكاء الاصطناعي تقديمها:[42]

1. التعلم الشخصي: تمكننا تقنية الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة تعليمية مخصصة مصممة خصيصا لاحتياجات واهتمامات المتعلمين الفرديين من خلال تحليل أنماط التعلم وتفضيلاته وتوفير المحتوى والأنشطة المناسبة.
2. التصحيح التلقائي: يمكن للذكاء الاصطناعي تصحيح بعض أنواع المهام والاختبارات تلقائيا ، مما يسمح للمعلمين بالتركيز على مهام أخرى ، مما يوفر الوقت والجهد.
3. تغييرات الدورة: تسهل منصات التعلم الإلكتروني مثل كورسيرا على الأساتذة تحديث دوراتهم وتعديلها مع تغير احتياجات طلابهم.
4. التعلم عن بعد: مع التطور المتسارع لتكنولوجيا الاتصالات والهواتف الذكية ، أصبح التعلم عن بعد أكثر شمولا ، مما فتح آفاقا جديدة للتعليم والتعلم دون قيود المكان والزمان.
5. التفاعل مع المعلومات: يمكن أن يوفر الذكاء الاصطناعي طرقا جديدة وفعالة للتفاعل مع المعلومات ، مثل تخصيص نتائج البحث وفقا للموقع الجغرافي للمستخدم وعمليات البحث السابقة ، كما تفعل شركات مثل جوجل وأمازون.
6. التفاعل مع المحتوى الأكاديمي: يمكن أن تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الدردشة الآلية (روبوتات المحادثة) المتعلمين على التفاعل مع المحتوى الأكاديمي بطرق تفاعلية جديدة.

---

[42] رائدة بوجاوي و أحمد بوعون ، **الاستخدامات الرقمية للذكاء الاصطناعي في مختلف حقول البحث العلمي مقاربة نظرية في الاستخدامات والتطبيقات** ، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل البحث العلمي في مجال الإعلام و الاتصال إمكانيات و تحديات ، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة ، 2024 ، د ص .

7. الواقع الافتراضي والمعزز : يمكن للواقع الواقعي والمعزز أن يشجع الطلاب على التفاعل مع المواد باعتبارها لعبة تعليمية من Assassin's Creed، فهي تقدم درسًا مع طريقة جديدة لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد ومفصل .
8. إدارة الفصول الدراسية: يمكن للتطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي مثل كلاسكرافت مساعدة المعلمين على إدارة الفصول الدراسية بشكل أكثر فعالية وتحفيز الطلاب.
9. جمع البيانات وتخزينها: تتيح لك تقنية الذكاء الاصطناعي السحابي جمع كميات هائلة من البيانات وتخزينها وتحليلها بشكل آمن ، مما يساعدك على معالجة المشكلات الأخلاقية والتعليمية المرتبطة ببياناتك.
10. مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام البرنامج (انظر) لمساعدة الطلاب ضعاف البصر على التفاعل مع المحتوى الرقمي.

ليس هناك شك في أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا متزايد الأهمية في تحسين عملية التدريس والتعلم وتوفير تجربة أكثر تخصيصا وتفاعلية للطلاب والمعلمين في مؤسسات التعليم العالي.

المطلب الثاني : أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية

يُقدم الذكاء الاصطناعي المُجسد العديد من الفرص والتطبيقات القيمة لتعزيز تجربة التدريس والتعلم في مؤسسات التعليم العالي. فهو يساعد على تبسيط العديد من المهام التعليمية الأساسية وتطبيقها بكفاءة في البيئة التعليمية ، ويمكن تلخيص هذا في النقاط التالية:[43]

1. توفير محتوى تعليمي عالي الجودة: إذا كانت الجامعة تواجه نقصا في الأساتذة الخبراء في مجال معين ، فيمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي توفير محتوى تعليمي ممتاز صممه

[43] سيدي أحمد كيداني و عبد القادر بادن ، **أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية الضمان جودة التعليم،** دراسة ميدانية ، مجلة دفاتر بوادكس ، المجلد :10 ، العدد:01 ، 2021 ، ص. 162.

خبراء في هذا المجال. على سبيل المثال ، توفر منصات التعلم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى الدروس والمواد التعليمية المتطورة ، وتزيد من مستوى جودة التعليم وتحسن الأداء الأكاديمي للطلاب.

2. التعلم الشخصي: يحلل الذكاء الاصطناعي بيانات وأداء الطلاب الفرديين ويقدم تقارير مفصلة للأساتذة لمساعدتهم على تصميم مناهج وطرق تدريس مخصصة تلبي بشكل أفضل الاحتياجات الفردية للطلاب.
3. تنمية المهارات غير الأكاديمية: يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الطلاب غير الأكاديمية ، مثل التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات. على سبيل المثال ، يمكنك تصميم بيئة تعليمية افتراضية تفاعلية لمحاكاة سيناريوهات واقعية لتحسين هذه المهارات.
4. نشر الابتكار التعليمي: تتيح تقنية الذكاء الاصطناعي نشر ممارسات التدريس المبتكرة وأفضل تجربة تعليمية ونشرها على نطاق أوسع. على سبيل المثال ، يمكن تسجيل المحاضرات التي يلقيها أساتذة بارزون ومشاركتها عبر الإنترنت كمصدر للتعلم الإلكتروني متاح لعدد أكبر من الطلاب.
5. توفير الوقت والجهد: تعمل حلول الذكاء الاصطناعي على أتمتة المهام الإدارية مثل تعديل الاختبارات وتقييم عمل الطلاب وتوفير وقت الأساتذة والسماح لهم بالتركيز على الأنشطة الأكثر أهمية مثل البحث العلمي وتطوير المناهج الدراسية.
6. دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: يوفر تطبيق الذكاء الاصطناعي المصمم خصيصا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الدعم اللازم لتسهيل عملية التعلم من خلال توفير واجهة تفاعلية وأدوات مناسبة للاحتياجات المختلفة.

من خلال هذه الأساليب المتنوعة ، يقدم الذكاء الاصطناعي مساهمة كبيرة في تحسين جودة التدريس والتعلم في مؤسسات التعليم العالي من خلال دعم الأساتذة وتمكينهم من تزويد الطلاب بتجربة تعليمية أكثر تخصيصا وفعالية.

المطلب الثالث : أدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها في التعليم العالي

اولا : أدوات الذكاء الاصطناعي للبحث العلمي

تلعب أدوات الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية في دعم عملية البحث العلمي وتسهيل مختلف مراحلها. فهي توفر للباحثين العديد من الحلول المبتكرة التي تساعدهم على إنجاز مهامهم بكفاءة أكبر. ومن أبرز هذه الأدوات ما يلي:[44]

1. **محركات البحث الأكاديمية:** مثل Perplexity و Semantic Scholar، وهي محركات بحث تعتمد على الذكاء الاصطناعي للبحث في المحتوى العلمي والأكاديمي، وتقدم ميزات متقدمة لتحليل الأوراق البحثية واستخلاص المعلومات المهمة منها وتقديم توصيات ذات صلة.

بالإضافة إلى Claude و الذي يعتبر من افضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو مساعد ذكي قائم على الذكاء الاصطناعي من إنتاج شركة Anthropic. يمكنه المساعدة في العديد من المهام المتعلقة بالبحث العلمي، مثل:

- إجراء البحث والاستقصاء حول مواضيع معينة واستخلاص المعلومات الرئيسية منها.
- المساعدة في صياغة الأفكار والكتابة الأكاديمية بلغة سليمة ومحترفة.
- توفير التلخيصات والمقتطفات للمقالات والأوراق البحثية.
- الإجابة على الاستفسارات والأسئلة المتعلقة بمجالات بحثية مختلفة.

[44] طالبي امحمد و تمورتيير فاروق ، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي** ، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل البحث العلمي في مجال الإعلام و الاتصال إمكانيات و تحديات ،جامعة اكلي محند اولجاج البويرة ،2024، ص. 11.

- المساعدة في تحليل البيانات وعرض النتائج بطرق مختلفة.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات حول كيفية تحسين البحوث والمشاريع.

2. **أدوات البحث في قواعد البيانات:** كـ EvidenceHunt التي تستخدم الذكاء الاصطناعي للبحث في قواعد بيانات مثل PubMed، وتولد استعلامات بحث استناداً إلى الأسئلة المطروحة، ثم تقوم بتقييم الأوراق البحثية وتقديم الردود المناسبة.
3. **مساعدات البحث الذكية:** مثل Scite Assistant و Elicit، وهي تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لمساعدة الباحثين في مختلف مراحل البحث، كالبحث عن المعلومات، والكتابة، وإنشاء العروض التقديمية، والتلخيص، وتصنيف النصوص.
4. **أدوات الكتابة وإعادة الصياغة:** كـ QuillBot، وهي أدوات تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى عالي الجودة وإعادة صياغة النصوص بطريقة أكثر تطوراً واحترافية.
5. **أدوات التصحيح والتقييم:** مثل Gradescope، وهي أداة تصنيف مدعومة بالذكاء الاصطناعي تستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية لتقليل الوقت والجهد اللازمين لتقييم المهام والامتحانات من خلال أتمتة العملية وتقديم تحليلات مفصلة عن أداء الطلاب.
6. **أدوات إدارة البحث:** كـ Research Rabbit، وهي أدوات تساعد الباحثين على إدارة أبحاثهم بشكل أكثر تنظيماً، من خلال تتبع الاستشهادات وإنشاء المراجع والملخصات، والاستفادة من الرسوم البيانية كنقاط انطلاق لبحث أعمق.
7. **أدوات استخراج النص:** مثل Chat PDF، وهي أدوات تمكن من استخراج النص تلقائياً من ملفات PDF وترجمة اللغات والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمحتوى، مما يوفر الوقت ويحسن دقة البحث.

8. **روبوتات المحادثة:** كـ ChatGPT، وهي روبوتات ذكية قادرة على إنشاء النصوص وترجمة اللغات والإجابة على الأسئلة، واستنباط الاستنتاجات الفكرية والكشف عن الأخطاء اللغوية.
9. **أدوات تحسين الكتابة الأكاديمية:** مثل Trinka، وهي أدوات متخصصة في تحسين جودة الكتابة الأكاديمية والنقدية من خلال توفير تدقيقات نحوية وإملائية قوية وتصحيحات نحوية وإرشادات حول بيانات التأليف والمراجع.
10. **أدوات البحث في ملفات PDF:** كـ SciSpace، وهي أدوات تساعد في البحث داخل ملفات PDF وقراءتها، وتوليد الوسوم وتلخيص المحتوى وخلق الاستفسارات حوله.
11. **أدوات جمع المعلومات:** مثل Readwise، وهي أدوات تسمح للباحثين بجمع المعلومات من مختلف مصادر الويب، بما في ذلك الفيديوهات والبودكاست والرسائل الإلكترونية، في مكان واحد للرجوع إليها لاحقاً.

ويمكن القول أن هذه الأدوات المبتكرة التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل كبير في تسهيل عملية البحث العلمي وتعزيز كفاءته، مما يفتح آفاقاً جديدة للتقدم المعرفي في مختلف المجالات.

ثانيا : كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي :

يقدم الذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من التطبيقات القيمة التي يمكن الاستفادة منها في مجال التعليم العالي لتحسين تجربة التعلم والتدريس. ومن أبرز هذه التطبيقات ما يلي:[45]

1. إنشاء محتوى تعليمي:

[45] انتصار الكيال ، **أدوات الذكاء التوليدي في التعليم الجامعي** ، منصة **X** ، تاريخ الاطلاع: 2024/05/16، الساعة: 20:32 ، رابط الموقع : https://t.co/u0PZiLzwl3 .

يسمح نظام الذكاء الاصطناعي التوليدي للأساتذة بإنشاء محتوى تعليمي مخصص مصمم وفقا للمستويات والاحتياجات المختلفة لطلابهم. هذا يساعد على توفير تعليم فعال للفرد ويساهم في زيادة دافع الطلاب للتعلم. يمكن لهذه الأنظمة أيضا تصميم مناقشات مفيدة وفرص تعلم مستمرة ، وصياغة أفكار جديدة لمفردات وأنشطة الدورة التدريبية ، وإنشاء اختبارات وتمارين لدعم التعلم ، وتطوير مواد تعليمية جذابة بجهد ووقت أقل.

2. التقييم المستمر:

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة للأساتذة لتقليل الوقت المخصص للمهام الروتينية المتعلقة بالدورة التدريبية ، مثل إنشاء خطط الدروس ، وإنشاء الأسئلة ، وتلخيص المحتوى ، وتقييم عمل الطلاب ، وتقديم الملاحظات المناسبة. كما أنه يساعد على تحسين طريقة تقديم الدورات وتقديمها وفقا لأنماط تعلم الطلاب المختلفة ، وتطوير طرق وأنواع التقييم المختلفة ، وتقديم التقييم التلقائي والتغذية الراجعة على أداء الطلاب ، وتطوير آليات وأساليب تقييم جديدة ومبتكرة.

3. المبادئ التوجيهية والتوصيات:

يوصى بتحديد الهدف المنشود للاستخدام في الدورة واعتماد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي تم إنشاؤها للمساعدة في العملية التعليمية. يحتاج الطلاب أيضا إلى تعليمات حول كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل صحيح ومسؤول وشرح الإجراءات التي يجب اتباعها عند استخدامها مع الأمثلة المناسبة. يحتاجون أيضا إلى فهم قيود الذكاء الاصطناعي التوليدي ، والتحقق من صحة نتائجه ، ثم اللجوء إليه.

4. التفاعل والمشاركة:

يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاعل والمشاركة في الفصل الدراسي من خلال توفير روبوتات محادثة ذكية يمكنها الإجابة على أسئلة الطلاب وتقديم

الدعم والتوجيه الذي يحتاجون إليه. يمكن استخدامه أيضا لإنشاء بيئات تعلم افتراضية تفاعلية ومحاكاة سيناريوهات واقعية لتطوير مهارات الطلاب غير الأكاديمية.

نعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المبتكرة هذه ستحسن جودة التعليم العالي وتوفر تجربة تعليمية أكثر تخصيصا وفعالية للطلاب والأساتذة على حد سواء.

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

تواجه تقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من العقبات التي تحد من استخدامها على نطاق واسع في شتى المجالات : [46]

1. على المستوى الأكاديمي ، يعاني المجال من ضعف البنية التحتية التقنية لأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والاتصالات اللاسلكية ، بالإضافة إلى نقص الكفاءة المهنية في هذا المجال المهم. كما أنه من الضروري تأهيل المعلمين والمدربين وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها لاستخدام تقنيات التعلم الحديثة ، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والبرامج التعليمية المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تصميم المناهج والمحتوى التعليمي بطريقة تتماشى مع هذه التقنيات الجديدة ، مع مراعاة المخاطر مثل إجهاد العين من قراءة أقسام طويلة من الشاشة.
2. من الناحية الفنية ، تعاني أجهزة الذكاء الاصطناعي من سعة تخزين محدودة وعمر بطارية وأنظمة تشغيل مختلفة بين الأجهزة المختلفة. يعد سعر هذه الأجهزة أيضا عائقا أمام انتشارها الواسع ، لأنه لا يزال مرتفعا لدرجة أنه لا يمكن لجميع الفئات الاجتماعية شرائها.
3. وعلى المستوى الاجتماعي ، ينبغي أيضا تصميم المناهج المناسبة لتغيير ثقافة المجتمع وتصوره لهذا النوع الجديد من التعليم من خلال حملات التوعية التي تؤكد على أهميته وفوائده ، وينبغي تدريب الأساتذة والطلاب على استخدام هذه التقنيات بفعالية وأمان.

[46] أماني عبد القادر ومحمد شعبان، **الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي**، المجلة التربوية ، المجلد:03، العدد:84، 2021، ص ص. 18-17.

4. من منظور الأمن السيبراني ، يجب اتخاذ تدابير صارمة لحماية البيانات والمعلومات من المخاطر الأمنية ، مثل استخدام برامج الكشف عن الفيروسات وتحديثات البرامج المنتظمة وحذف البيانات الشخصية عند الوصول إلى المواقع التعليمية. يجب عليك أيضا الحصول على البرنامج الأصلي المستخدم لتجنب المخاطر الأمنية المرتبطة باستخدام البرامج غير المرخصة أو المقرصنة.

بشكل عام ، يتطلب اعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات جهودا متكاملة لمواجهة هذه التحديات ، بما في ذلك الاستثمار في البنية التحتية التقنية والمديرين التنفيذيين البشريين المحترفين ، وتطوير المناهج والمحتوى التعليمي ، ورفع مستوى الوعي المجتمعي ، وضمان الأمن السيبراني. تحتاج الحكومات والمؤسسات التعليمية والشركات إلى العمل معا بشكل وثيق للتغلب على هذه العقبات والاستفادة القصوى من إمكانات هذه التقنيات الواعدة.

المطلب الخامس :الجانب الأخلاقي والقانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

اولا :الجانب الأخلاقي

تتمثل الجوانب الاخلاقية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يلي : [47]

- **الموثوقية وحماية البيانات**

عند استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، من المهم مراعاة عدد من الاعتبارات الأخلاقية لضمان سلامة عملية البحث وحماية حقوق الأفراد والمؤسسات. من الضروري ضمان موثوقية وحماية البيانات المستخدمة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، للتحقق من دقة المعلومات المستخرجة منها ، لإعادة الصياغة أو التحليل. يحتاج الباحثون

[47] رائدة بوجاوي و أحمد بوعون ،**الاستخدامات الرقمية للذكاء الاصطناعي في مختلف حقول البحث العلمي مقاربة نظرية في الاستخدامات والتطبيقات** ، مرجع سابق الذكر ،د ص .

إلى إظهار الفردية في صياغة ودقة نقل المعلومات بشكل صحيح ، وتسليط الضوء على أنواع الصيغ المستخدمة وإيجاد الطرق المناسبة لحمايتها.

- **حماية الأفراد من انتهاكات الذكاء الاصطناعي**

نحتاج أيضا إلى حماية الأفراد من الانتهاكات المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، مثل الباحثين وعينات البحث ومصادر المعلومات. يجب التأكد من أن استخدام هذه التقنيات لن يضر بهم ولن يتم إساءة استخدامها أو الاعتداء عليها أو استخدامها لأغراض البحث التي تضر بهم. من الضروري أيضا مراعاة أن المشاركين في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي ليس لديهم أي مخاطر جسدية أو نفسية أو اجتماعية. عند استخدام هذه التقنيات ، يجب عليك الامتثال للوائح والقوانين التي تضمن حقوق الأفراد والمنظمات.

- **الشفافية :**

يجب توفير الشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، فمن الممكن معرفة أسباب الضرر المحتمل ، والتدخل لمنعها ، والمراجعة والتدقيق والتحقق من إجراءات عملية البحث العلمي. تحتاج أيضا إلى القدرة على تقييم دقة وملاءمة بياناتك.

تشمل المبادئ الأخلاقية الأخرى التي يجب اتباعها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الطبيعة البشرية ، أي وضع حدود للاستخدام بما يتوافق مع احتياجات الإنسان ، والنزاهة ، خاصة عندما يتعلق الأمر بحقوق الملكية الفكرية والانتحال.

بشكل عام ، يجب أن يخضع استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لمعايير أخلاقية صارمة تضمن حماية حقوق جميع أصحاب المصلحة والحفاظ على سلامة وموثوقية عملية البحث.

ثانيا : الجانب القانوني

تدرك السلطات التشريعية في العديد من البلدان أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ، بما في ذلك استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، والحاجة إلى سن قوانين وتشريعات تهدف إلى حماية البيانات والمعلومات من القرصنة والجرائم الإلكترونية. على سبيل المثال ، يمكننا القول أن الجزائر تحاول تطوير إطار قانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي وحماية البيانات، ويتجلى ذلك من خلال : [48]

1. لفت انتباه المشرعين الجزائريين إلى الجرائم التي يمكن أن تحدث في المجال الرقمي ، مثل التلاعب بالبيانات والاحتيال والإلكترونية. وفي هذا الصدد ، بينما ركزت معظم الدراسات القانونية المتعلقة بحماية المصنفات الرقمية في القانون الجزائري على جوانب حق المؤلف والحقوق المجاورة، أضاف القانون المعدل رقم 04/15 أحكاما جديدة إلى القانون الجنائي لمعالجة هذه الجرائم.
2. يضيف القانون قسما جديدا يتعامل مع المساس بأنظمة معالجة البيانات الآلية وينص على جرائم مثل الدخول غير القانوني أو البقاء في أنظمة معالجة البيانات الآلية ، والحذف غير القانوني أو تعديل البيانات ، والعرقلة المتعمدة لأنظمة معالجة البيانات الآلية.
3. يفرض القانون 3 أشهر إلى 2 سنوات سجن وغرامات تصل إلى 150 ألف دينار جزائري على هذه الجرائم ، حيث أن استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل البيانات الحساسة والمهمة أكثر عرضة للقرصنة.

لضمان حماية البيانات والمعلومات من القرصنة والجرائم الإلكترونية ، تماشيا مع التطور التكنولوجي المتسارع ، وخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي ، تحتاج القوانين أيضا إلى تدريب المديرين التنفيذيين المحترفين في هذا المجال ورفع وعي المجتمع بأهمية الأمن السيبراني وحماية الخصوصية الرقمية .

[48] رباب فارح و نجلاء بلكرم ، الإطار القانوني لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، جامعة العربي التبسي تبسة ، 2023/2022 ، ص. 65 .

خلاصة:

وفي الختام ، يمكن القول إن هذا الفصل يهدف إلى تسليط الضوء على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز وتطوير البحث العلمي من خلال تقديم رؤية شاملة لكل من الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي ، وكيفية دمجها لتحقيق نتائج أفضل في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي.

في هذا الفصل ، يقدم مقدمة متكاملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، بما في ذلك مفاهيمها وأصولها وأهميتها وأهدافها وخصائصها وأنواعها ومجالات التطبيق المختلفة. ثم يقدم مقدمة للبحث العلمي ويشرح تعريفاته وأهميته وأهدافه وخصائصه وأنواعه ومجالاته وأسسه ومكوناته وخطوات إعداده.

ينتقل هذا الفصل إلى تناول اعتماد الذكاء الاصطناعي من قبل أساتذة الجامعات في تطوير البحث العلمي ، وتغطية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ، وأهميته في تطوير العمليات التعليمية ، وأدواته ، وكيفية الاستفادة منها. كما يتناول التحديات التي تواجه تطبيقه في التعليم العالي ، فضلا عن الجوانب الأخلاقية والقانونية لاستخدامه في البحث العلمي.

يقدم هذا الفصل معلومات شاملة عن الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي ويجمعها لتحقيق تقدم أكبر في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات.

الاطار التطبيقي

في هذا الجانب سنقوم بتحليل بيانات استبيانات لأساتذة الجامعة لفهم اتجاهاتهم نحو تطوير البحث العلمي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية، الأول يتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، أما المحور الثاني فقد ركز على الرضا الذي تم الحصول عليه من خلال استخدام هذه التطبيقات، أما المحور الثالث فقد صمم لتقييمهم للبحث العلمي.

وسيتم تحليل إجابات المستجيبين على كل سؤال محوري من خلال مستويين من التحليل. يتضمن المستوى الأول تحليل الإجابات البسيطة من خلال جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية للحصول على وصف عام للبيانات. أما بالنسبة للمستوى الثاني، فسيتم تحليل الجداول المركبة التي تربط بين متغيرات الدراسة الفردية لاستكشاف العلاقات والتقاطعات المحتملة بينها. ومن ثم يتم استخلاص الاستنتاج العام للبحث التطبيقي بناءً على تحليل بيانات المحاور الثلاثة، وتقديم التفسيرات والمقترحات المناسبة بناءً على غرض البحث والأدبيات النظرية ذات الصلة.

1. الأسلوب الإحصائي المستعمل :

قمنا بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS من أجل تفريغ بيانات البيانات إحصائيا ومن ثم عرضها في جد اول بسيطة وأخرى مركبة.

2. تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة :

الجدول رقم (01) : يمثل متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	57	54.8
أنثى	47	45.2
المجموع	104	100.0

التحليل :يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث من خلال هذه الأرقام، نلاحظ أن عدد الذكور أعلى قليلاً من عدد الإناث، و يمثل الذكور أكثر من نصف العينة بنسبة 54.8%، بينما تمثل الإناث 45.2% من العينة.

الاستنتاج:هناك توزيع متقارب بين الذكور والإناث في هذه العينة، مع وجود ميل طفيف لصالح الذكور الذين يشكلون أغلبية بسيطة بنسبة 54.8% مقابل 45.2% للإناث.

الجدول رقم (02): يمثل متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 27 الى 40	49	47.1
من 41 الى 50	44	42.3
من 51 فما فوق	11	10.6
المجموع	104	100.0

التحليل :يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن حيث نلاحظ ان النسبة الأكبر هي فئة من 27 إلى 40 سنة بـ 47.1% تليها فئة من 41 إلى 50 سنة بـ 42.3% هذا يشير إلى أن غالبية أفراد العينة هم من الشباب ، أما فئة أكثر من 50 سنة فهي الأقل بـ 10.6% فقط وهي نسبة ضعيفة نسبياً.

الاستنتاج:نستنتج من الجدول أن غالبية أفراد العينة هم من الشباب والكبار في سن العمل و النشاط ، حيث تشكل الفئة العمرية (من 27 إلى 50 سنة) ما يقرب من 90% من إجمالي العينة. في حين تمثل فئة كبار السن (أكثر من 50 سنة) نسبة قليلة نسبيًا لا تتجاوز 10.6%.

الجدول رقم (03) : يمثل متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ مساعد "ب"	18	17.3
أستاذ مساعد "أ"	26	25.0
أستاذ محاضر "ب"	14	13.5
أستاذ محاضر "أ"	34	32.7
أستاذ تعليم عالي	12	11.5
المجموع	104	100.0

التحليل :نلاحظ ان النسبة الأكبر من ناحية الدرجة العلمية هي فئة (أستاذ محاضر أ") بنسبة 32.7% تليها فئة (أستاذ مساعد "أ") بنسبة 25% ثم فئة (أستاذ مساعد "ب") بنسبة 17.3% ، بعدها فئة (أستاذ محاضر "ب") بنسبة 13.5% وأخيرًا "أستاذ تعليم عالي" بنسبة 11.5% فقط .

الاستنتاج:نستنتج ان غالبية أفراد العينة من فئتي أستاذ محاضر ورتبة أستاذ مساعد حيث تشكل هاتان الفئتان معًا حوالي 71% من العينة بينما تنخفض النسب للفئات الأعلى مثل أستاذ تعليم عالي مما يشير إلى أن العينة تتكون بشكل رئيسي من الرتب الأكاديمية المتوسطة

والأدنى وقد يعكس هذا التوزيع الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأكاديمية أو الجامعة حيث يكون عدد الأساتذة المساعدين والمحاضرين أكبر من الأساتذة الأعلى رتبة

جدول رقم (04) يمثل متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اجتماعية وإنسانية	19	18.3%
حقوق وعلوم سياسية	13	12.5%
علوم اقتصادية وتجارية	24	23.1%
لغات وأدب عربي	18	17.3%
تخصصات أخرى	30	28.8%
المجموع	104	100%

التحليل :من الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من ناحية التخصص هو تخصص علوم اقتصادية وتجارية بنسبة 23.1% تليها تخصصات أخرى غير محددة 28.8% ثم تخصص علوم اجتماعية وإنسانية بنسبة 18.3% بعدها تخصص لغات وأدب عربي بنسبة 17.3% وأقل نسبة يأتي تخصص حقوق وعلوم سياسية بنسبة 12.5%

الاستنتاج :نستنتج ان تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية والذي جاء بنسبة 23.1% والتخصصات الأخرى غير المحددة بنسبة 28.8% هي الأكثر اقبالا على الاستمارة ،بينما تخصص العلوم الانسانية والاجتماعية 18.3% واللغات و الادب العربي 17.3% كان إقبالا متوسطا ، بينما تخصص الحقوق والعلوم السياسية الأقل مشاركة بنسبة 12.5% .

جدول رقم (05) : يمثل متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 3 إلى 5 سنوات	18	17.3
من 9 الى 12 سنة	23	22.1
من 6 إلى 8 سنوات	15	14.4
أقل من 3 سنوات	9	8.7
اكثر من 12 سنة	39	37.5
المجموع	104	100.0

التحليل :نلاحظ ان الفئة الأكبر هي فئة "أكثر من 12 سنة" بنسبة 37.5% تليها فئة "من 9 إلى 12 سنة" بنسبة 22.1% ثم فئة "من 3 إلى 5 سنوات" بنسبة 17.3% بعدها فئة "من 6 إلى 8 سنوات" بنسبة 14.4% وأخيرًا فئة "أقل من 3 سنوات" بنسبة 8.7% فقط

الاستنتاج :نستنتج ان غالبية أفراد العينة من ذوي الخبرة الطويلة حيث تشكل فئة "أكثر من 12 سنة" أكبر نسبة تليها الفئات ذات الخبرة المتوسطة بينما تنخفض النسبة للفئات ذات الخبرة القصيرة مما يشير إلى أن العينة تتكون بشكل رئيسي من الأفراد ذوي الخبرة العالية والمتوسطة هذا التوزيع قد يعكس طبيعة المؤسسة أو العينة التي تم جمع البيانات منها حيث يبدو أن الخبرة الطويلة كان لها اثر واضح

جدول رقم (06) : يمثل مستوى معرفة الأساتذة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
قليل	33	31.7
متوسط	51	49.0
جيد	20	19.2
المجموع	104	100.0

التحليل :نلاحظ ان الجدول يعرض لنا توزيع الحالات على ثلاثة مستويات (قليل، متوسط، جيد). حيث عدد الحالات في المستوى "قليل" هو 33 بنسبة 31.7%. أما المستوى "متوسط " فيضم 51 حالة بنسبة 49.0% وهي النسبة الأعلى. أما المستوى "جيد" فيحتوي على 20 حالة بنسبة 19.2%. إجمالي عدد الحالات في الجدول هو 104 موزعة على المستويات الثلاثة.

الاستنتاج : نستنتج أن النسبة الأكبر من الحالات تكون ضمن المستوى المتوسط بنسبة 49.0%، متبوعة بالمستوى القليل بنسبة 31.7%، ثم المستوى الجيد بنسبة 19.2%. هذا يشير إلى أن أداء الغالبية الكبرى من الحالات يتراوح بين المستويين المتوسط والقليل، في حين أن عدد الحالات ذات المستوى الجيد هو الأقل.

جدول رقم (07) : يمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة

التطبيق	النسبة الحقيقية %	النسبة من 100%	عدد التكرارات
برامج ترجمة آلية	%58.4	%19.6	59
محركات بحث علمية	%66.3	%22.3	67
محررات نصوص ذكية	%16.8	%5.6	17
أدوات تحليل البيانات	%26.7	%9.0	27
ChatGPT	%66.3	%22.3	67
أدوات اكتشاف الانتحال	%32.7	%11.0	33

منصات تحرير علمية	%20.8	%7.0	21
أخرى	%2.0	%3.2	3
المجموع	%290	%100	294

لتحليل :من خلال الجدول نلاحظ ان أكثر التطبيقات الاكثر استخداما هي محركات البحث العلمية وChatGPT تليها برامج الترجمة الآلية ، أقلها استخداما هي محررات النصوص الذكية ومنصات التحرير العلمية. هناك اهتمام كبير باستخدام التكنولوجيا لدعم البحث العلمي والكتابة والترجمة كما تظهر أهمية أدوات اكتشاف الانتحال. ونلاحظ أن نسبة صغيرة تستخدم تطبيقات أخرى. الجدول يظهر اعتمادا كبيرا على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي والكتابة الأكاديمية.

الاستنتاج :نستنتج أن هناك اعتمادًا كبيرًا على التقنيات الحديثة في مجال البحث العلمي والكتابة الأكاديمية، حيث تحظى محركات البحث العلمية والذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT وبرامج الترجمة الآلية بأعلى معدلات الاستخدام. كما يظهر الاهتمام بأدوات اكتشاف الانتحال الحرص على الأمانة الأكاديمية. لذلك يمكن استنتاج أن التكنولوجيا الحديثة أصبحت جزءًا لا يتجزأ من عملية البحث والكتابة الأكاديمية في الوقت الحالي.

جدول رقم (08) : يمثل حجم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

حجم الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
بدرجة كبيرة	7	6.7
بدرجة متوسطة	47	45.2
بدرجة قليلة	50	48.1
المجموع	104	100.0

التحليل:الجدول يعرض توزيع حالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي على ثلاثة مستويات (درجة قليلة، درجة متوسطة، درجة كبيرة) ، حيث مستوى "درجة قليلة" يضم 50 حالة بنسبة 48.1% وهي النسبة الأعلى في الجدول. يليها مستوى "درجة متوسطة"

بـ 47 حالة بنسبة 45.2% ، ثم يأتي مستوى "درجة كبيرة" بـ 7 حالات فقط بنسبة 6.7% وهي النسبة الأقل .

الاستنتاج: يتضح أن النسبة الأكبر من حالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تقع تحت المستويين "درجة قليلة" بنسبة 48.1% و "درجة متوسطة" بنسبة 45.2% مما يشير إلى أن درجة الاستخدام متوسطة أو قليلة في معظم الحالات بينما تأتي نسبة درجة الاستخدام الكبيرة متدنية بنسبة 6.7% فقط قد يكون هناك حاجة لزيادة الاستخدام وتوسيع نطاقه لتحسين الاستفادة من هذه التطبيقات بشكل أكبر.

جدول رقم (09) : يوضح استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الاستخدام	النسبة الحقيقية	النسبة المئوية (100%)	عدد التكرارات
الحصول على المراجع	**%81.2**	**%41.2**	**82**
تلخيص المقالات	**%17.8**	**%9.0**	**18**
ترجمة الأبحاث	**%61.4**	**%31.1**	**62**
التدقيق اللغوي	**%36.6**	**%18.6**	**37**
المجموع	**%197**	**%100**	**199**

التحليل :نلاحظ في الجدول ان النسبة الأعلى من حيث استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي للحصول على المراجع بـ 81.2% تليها ترجمة الأبحاث بـ 61.4%. النسبة الأقل هي لتلخيص المقالات بـ 17.8%. مجموع النسب الحقيقية 197% لأن المشاركين اختاروا أكثر من خيار.

الاستنتاج : نستنتج ان هناك اعتماد كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على المراجع وترجمة الأبحاث في البحث العلمي، مع اهتمام أقل بتلخيص المقالات. يظهر الجدول أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة مهمة لدعم البحث العلمي.

جدول رقم (10) : يمثل دوافع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الدافع	النسبة الحقيقية	النسبة المئوية(100%)	عدد التكرارات
توفير الوقت والجهد	%70.3	%37.4	71
زيادة دقة النتائج	%47.5	%25.2	48
سهولة الوصول للمراجع	%64.4	%34.2	65
دوافع أخرى	%6.0	%3.2	6
المجموع	%188.2	%100	190

التحليل:الدافع الرئيسي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو توفير الوقت والجهد بنسبة 70.3%، يليه سهولة الوصول للمراجع بنسبة 64.4%. زيادة دقة النتائج جاءت ثالثًا بنسبة 47.5%. هناك نسبة 6% لدوافع أخرى غير مذكورة.

الاستنتاج :يتضح من الجدول أن الباحثين يعتمدون بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوفير الوقت والجهد وسهولة الوصول للمراجع في أبحاثهم العلمية. كما أن زيادة دقة النتائج تعتبر دافعًا مهمًا أيضًا. يظهر الجدول أهمية الذكاء الاصطناعي في تسهيل ودعم العملية البحثية العلمية بشكل عام.

جدول رقم (11) : يمثل مستوى الشعور بالرضا عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مستوى الرضا	التكرار	النسبة المئوية %
عالي	21	20.2%
متوسط	62	59.6%
منخفض	21	20.2%
المجموع	104	100.0%

التحليل :من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة الأكبر لمستوى الرضا عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي مستوى "متوسط" بنسبة 59.6% ، بينما النسبتان المتبقيتان 20.2% لكل من مستويي الرضا "عالي" و "منخفض" هما متساويتان .

الاستنتاج: بناءً على بيانات الجدول نستنتج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يعتبر معقولا ومقبولا بشكل عام، حيث تصنف غالبيتها تحت فئة "متوسط" الرضا

جدول رقم (12) : يمثل اتجاهات الأساتذة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوفير وقت إضافي للتركيز على جوانب أخرى من البحث العلمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	90	86.5%
لا	14	13.5%
المجموع	104	100%

التحليل :نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى و المقدرة بـ 86.5% تمثل الباحثين الذين يؤيدون فكرة توفير وقت إضافي للتركيز على جوانب أخرى من البحث العلمي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (فئة "نعم"). بينما النسبة القليلة المتبقية و المقدرة بـ 13.5% فقط هي التي لا تؤيد هذه الفكرة (فئة "لا").

الاستنتاج: نستنتج أن غالبية الباحثين يرون أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم في توفير الوقت الإضافي للتركيز على جوانب أخرى من البحث العلمي حيث أيدت نسبة كبيرة جدًا قدرها 86.5% هذا الاستخدام، مقابل نسبة صغيرة 13.5% لم تؤيد ذلك ، مما يشير إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعتبر مفيدة و توفر مزيدا من الوقت لدى الباحثين للتفرغ إلى جوانب أخرى من البحث العلمي وفقًا لرأي غالبية المستخدمين.

جدول رقم (13): يمثل آراء الأساتذة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	56	53.8
لا	6	5.8
الى حد ما	42	40.4
المجموع	104	100.0

التحليل:من الجدول نلاحظ ان النسبة المئوية الأعلى هي "نعم" بـ 53.8% و التي ترى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي المقدم ، تليها "الى حد ما" بنسبة 40.4%، ثم "لا" بنسبة 5.8%.

الاستنتاج:نستنتج ان أغلبية الاساتذة يرون أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي بشكل كبير، مع وجود نسبة معتبرة تستخدمها جزئياً، في حين نسبة قليلة جداً لا تستخدمها على الإطلاق.

جدول رقم (14) : يمثل الاقتراحات المطروحة حول إمكانية الجامعة دعم استخدام الذكاء الاصطناعي

الدعم المقترح	النسبة المئوية %	التكرار
توفير دورات تدريبية	% 48.1	50
توفير البنية التحتية اللازمة	% 29.8	31
حوافز مادية	% 7.7	8
حوافز اخرى	% 14.4	15
المجموع	%100	104

التحليل :من خلال تحليل الجدول نلاحظ ان أكثر الاقتراحات لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هو توفير دورات تدريبية للأساتذة بنسبة 48.1 %، يليه توفير

البنية التحتية اللازمة بنسبة 29.8 % .و تأتي حوافز أخرى غير مادية في المرتبة الثالثة بنسبة 14.4 %، بينما جاءت الحوافز المادية في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.7 % فقط.

الاستنتاج :نستنتج من هذه النسب أن التدريب والبنية التحتية هما العاملان الأكثر أهمية لتعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حسب الباحثين، حيث يحتاج الأساتذة إلى المهارات والموارد اللازمة لاستخدامها بفعالية. وفي المقابل، لا تُعتبر الحوافز المادية عاملاً رئيسيًا في تشجيع الاستخدام، على الرغم من أهميتها النسبية ، وهذا حسب أفراد العينة المذكورة سلفا.

جدول رقم (15): يمثل مساهمة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين سمعة الجامعة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	90	86.5
لا	14	13.5
المجموع	104	100.0

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح نسب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين سمعة الجامعة أن النسبة الأعلى هي 86.5% للإجابة "نعم"، مما يشير إلى أن استخدام هذه التطبيقات يساهم في تحسين سمعة الجامعة. بينما نسبة 13.5% فقط أجابت بـ "لا"، والتي لا تؤيد هذه الفكرة ،وهي نسبة منخفضة .

الاستنتاج: نستنتج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تحسين سمعة الجامعة، حيث تؤكد الغالبية الكبرى من الاساتذة على دورها الإيجابي في ذلك، في حين لا تنفي سوى نسبة ضئيلة هذا الدور.

جدول رقم (16) : يمثل اتجاهات الأساتذة حول الثقة بالنتائج والتوصيات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	49	47.1
لا	55	52.9
المجموع	104	100.0

التحليل :من خلال الجدول الذي يوضح نسبة الثقة بالنتائج و التوصيات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي نلاحظ أن نسبة المجيبين بـ "لا" هي 53.5% ، مقابل 46.5% المجيبين ب "نعم" مما يشير إلى ميل نحو عدم الثقة الكاملة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الاستنتاج:على الرغم من تفوق نسبة "لا" إلا أن هناك اعترافًا بمزايا هذه التطبيقات. لذلك، يبدو أن الاتجاه العام هو استخدامها كأدوات مساعدة مع ضرورة التحقق والمراجعة، بانتظار تطويرها لتجاوز نقاط الضعف.

- تبريرات "لا" تركز على نقاط الضعف مثل احتمالية الأخطاء، عدم مراعاة السياقات المحلية، والقصور عن الذكاء البشري.
- تبريرات "نعم" تبرز نقاط القوة مثل الدقة، السرعة، الموضوعية، والتطوير المستمر.

جدول رقم (17) : يمثل تقييم مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة

مستوى التقييم	التكرار	النسبة المئوية %
عالي	5	4.8%
متوسط	42	40.4%
منخفض	57	54.8%
المجموع	104	100%

التحليل:نلاحظ ان الجدول يعرض تقييم مستويات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة. النسبة الأعلى تعود لمستوى "منخفض" بنسبة 54.8%، تليها "متوسط" بنسبة 40.4%، ثم "عالٍ" بنسبة 4.8%.

الاستنتاج:نستنتج أن غالبية التقييمات تصنف مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة على أنه منخفض أو متوسط، في حين نسبة ضئيلة فقط ترى أنه عالٍ. ويشير ذلك إلى اعتدال في تقييم المستوى بما يعكس الواقع.

جدول رقم (18) يمثل العلاقة بين مستوى معرفة الاساتذة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي و التخصص :

الدرجة	التكرار و النسبة	التخصص					المجموع
		علوم اجتماعية وإنسانية	حقوق وعلوم سياسية	علوم اقتصادية وتجارية	لغات وادب عربي	تخصصات أخرى	
قليل	ت	6	4	7	5	11	33
	%	%5.6	%4	%7.1	%5.2	%9.4	%31.7
متوسط	ت	9	6	11	8	17	51
	%	%8.7	%6.3	%11.2	%8.2	%14.6	%.49
جيد	ت	3	3	5	4	7	22
	%	%3.5	%2.6	%4.6	%3.4	%5.7	%19.2
المجموع	ت	18	13	23	17	30	104
	%	%17.8	%12.9	%22.8	%16.8	%29.7	%100

التحليل: يظهر الجدول المعكوس الذي يوضح العلاقة بين التخصص ومستوى المعرفة أن هناك تفاوتًا في مستوى المعرفة بين التخصصات المختلفة. التخصصات التي تصدرت القائمة من حيث عدد الحالات في جميع المستويات (قليل، متوسط، جيد) كانت "تخصصات أخرى"، حيث سجلت أعلى التكرارات بنسبة 29.7% من إجمالي العينة. يليها "علوم اقتصادية وتجارية"

بنسبة 22.8%، مما يدل على أن هذا التخصص يحظى باهتمام كبير من قبل الأساتذة. بالمقابل، التخصصات الأقل تمثيلاً كانت "حقوق وعلوم سياسية" بنسبة 12.9%، مما يشير إلى أن هذا التخصص قد يكون لديه أقل تفاعل أو معرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين العينة المدروسة. من خلال توزيع التكرارات، نلاحظ أن أغلبية التخصصات تتواجد في المستوى "متوسط" بنسبة 49.0%، مما يشير إلى أن مستوى المعرفة العام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة يعتبر مقبولًا ولكنه بحاجة إلى تحسين. التخصصات في المستوى "قليل" سجلت نسبة 31.7%، بينما جاءت التخصصات في المستوى "جيد" بنسبة 19.2%.

الاستنتاج: يُستنتج من التحليل أن هناك تفاوتًا واضحًا في مستوى المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة بناءً على تخصصاتهم. التخصصات الاقتصادية والتجارية وكذلك "التخصصات الأخرى" تُظهر مستويات أعلى من المعرفة مقارنةً بتخصصات "الحقوق والعلوم السياسية". هذا التفاوت قد يعكس طبيعة الاهتمام والاحتياجات المختلفة بين التخصصات في ما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. لذا، يوصى بتركيز الجهود على تعزيز المعرفة والتدريب في تخصصات "الحقوق والعلوم السياسية" بالإضافة إلى تحسين مستوى المعرفة في جميع التخصصات إلى مستويات "جيدة" لضمان التكامل والفعالية في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي.

جدول رقم (19) : يمثل العلاقة بين درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و نوع الجنس:

الدرجة	التكرار والنسبة	الجنس		المجموع
		ذكر	انثى	
بدرجة كبيرة	ت	4	3	7
	%	%57.1	%42.9	%100
بدرجة متوسطة	ت	24	23	47
	%	%51.1	%48.9	%100
بدرجة قليلة	ت	29	21	50
	%	%58.0	%42.0	%100
المجموع	ت	57	47	104
	%	%54.8	%45.2	%100

تحليل الجدول :نلاحظ ان درجة الاستخدام مقسمة الى ثلاث فئات وهي "كبيرة، متوسطة، قليلة"، حيث في الفئة ذات الدرجة الكبيرة، نجد أن 57.1% من المستخدمين ذكور بمجموع أربع حالات، مقابل 42.9% إناث بمجموع ثلاث حالات. وفي الفئة ذات الدرجة المتوسطة، نسبة الذكور المستخدمين 51.1%بمجموع 24، بينما نسبة الإناث 48.9% بمجموع 23 حالة. أما في الفئة ذات الدرجة القليلة، فإن نسبة الذكور المستخدمين 58% بمجموع 29 حالة متفوقة على نسبة الإناث البالغة 42% بمجموع 21 حالة ، وعند النظر إلى المجموع الكلي للحالات، نجد أن نسبة الذكور المستخدمين 54.8%، مقابل 45.2% للإناث ، من إجمالي 104 حالة.

الاستنتاج :من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول، يمكن استنتاج وجود علاقة بين درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و نوع الجنس، حيث تزداد نسبة استخدام هذه التطبيقات من طرف فئة الذكور على حساب فئة الإناث المستخدمات لهذه التطبيقات ، حيث يمكن القول أن فئة الذكور أكثر استخداما لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من فئة الإناث.

جدول رقم (20) : يمثل العلاقة بين مستوى معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدرجة العلمية للأساتذة

الدرجة	الدرجة العلمية						مجموع
	التكرار و النسبة	أستاذ مساعد "ب"	أستاذ مساعد "أ"	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ تعليم عالي	
كبيرة	ت	1	1	2	3	0	7
	%	% 14.3	% 14.3	%28.6	%42.9	%0	%100
متوسطة	ت	11	12	4	15	5	47
	%	%23.4	%25.5	%8.5	%31.9	%10.6	%100
قليلة	ت	6	13	8	16	7	50
	%	%12	%26	%16	%32	%14	%100
المجموع	ت	18	26	14	34	12	104
	%	%17.3	%25	%13.5	%32.7	%11.5	%100

تحليل الجدول :يقدم الجدول نظرة حول توزيع الدرجات العلمية بين الفئات المختلفة للوظائف الأكاديمية. في الفئة الكبيرة، نجد أن درجة أستاذ محاضر "أ" تحتل أعلى نسبة بـ42.9%، ولا توجد درجة أستاذ تعليم عالي. في الفئة المتوسطة، تحتل نسبة أستاذ محاضر "أ" 31.9%، بينما يمثل أستاذ تعليم عالي 10.6%. في الفئة القليلة، نجد أن أستاذ محاضر "أ" يحتل النسبة الأكبر بـ32%، بينما يأتي أستاذ تعليم عالي بنسبة 14%. عند النظر إلى المجموع الكلي، نجد أن أستاذ محاضر "أ" يشكل النسبة الأكبر بـ32.7%، يليه أستاذ مساعد "أ" بـ25%.

الاستنتاج :من خلال التحليل، يظهر أن نسبة الأساتذة المحاضرين "أ" هي الأعلى في جميع الفئات، مما يشير إلى تركيز أكبر على هذه الفئة الوظيفية في المؤسسات التعليمية. هذا التوزيع قد يعكس مرحلة انتقالية للأكاديميين نحو رتب أعلى. في المقابل، نلاحظ نسبة أقل للأستاذة ذوي الرتب العليا (أستاذ تعليم عالي)، مما قد يشير إلى تركزهم في أدوار أكثر

تخصصية أو إدارية. يعكس هذا الهيكل الهرمي الاهتمام بتطوير الأساتذة المحاضرين لتولي مسؤوليات أكبر في المستقبل.

الجدول رقم (21) : يمثل العلاقة بين ادوات الذكاء الاصطناعي و التخصص

التخصص		ادوات الذكاء الاصطناعي					المجموع
		التكرار و النسبة	الحصول على مراجع	تلخيص مقالات	ترجمة الابحاث	التدقيق الاملائي	
علوم اجتماعية وانسانية	ت	8	2	6	3	19	
	%	%44.4	%11.1	%33.3	%16.7	%100	
حقوق و علوم سياسية	ت	6	1	4	2	13	
	%	%46.2	%7.7	%30.8	%15.4	%100	
علوم اقتصادية و تجارية	ت	10	2	7	4	23	
	%	%43.5	%8.7	%30.4	%17.4	%100	
لغات وادب عربي	ت	8	2	5	3	18	
	%	%47.1	%11.8	%29.4	%17.6	%100	
تخصصات أخرى	ت	13	3	9	6	31	
	%	%43.3	%10	%30	%20	%100	
المجموع	ت	45	10	31	18	104	
	%	%43.3	%9.6	%29.8	%17.3	%100	

تحليل الجدول : من الجدول، نلاحظ أن استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتفاوت بين التخصصات المختلفة. يتضح أن التخصص الذي يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر هو "علوم اقتصادية وتجارية"، حيث يمثل 23 تكرارًا بنسبة 22.8% من إجمالي الاستخدامات، ويليه "تخصصات أخرى" بنسبة 29.7%. أما التخصص الذي يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أقل هو "حقوق وعلوم سياسية" بنسبة 12.9%.

من حيث الاستخدامات الفردية، نلاحظ أن 45"الحصول على المراجع" هو الاستخدام الأكثر شيوعًا بنسبة 43.3% من إجمالي الاستخدامات، يليه "ترجمة الأبحاث" بنسبة 29.8%، ثم "التدقيق اللغوي" بنسبة 17.3%، وأخيرًا "تلخيص المقالات" بنسبة 9.6%.

الاستنتاج:نستنتج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحظى بأهمية كبيرة في مجالات "علوم اقتصادية وتجارية" و"تخصصات أخرى"، حيث يتجاوز استخدام الذكاء الاصطناعي فيها النصف. بينما تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أقل في تخصصات "حقوق وعلوم سياسية". يعتبر الحصول على المراجع والترجمة الأكثر استخدامًا بشكل عام في جميع التخصصات، مما يعكس الحاجة الكبيرة إلى تسهيل الوصول إلى المراجع وترجمة الأبحاث العلمية بشكل أسرع وأكثر دقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

		الدرجة العلمية:					
الخيارات	التكرار والنسبة	أستاذ مساعد "ب"	أستاذ مساعد "أ"	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ تعليم عالي	المجموع
نعم	ت	7	12	12	19	6	56
	%	12.5%	21.4%	21.4%	33.9%	10.7%	100.0%
لا	ت	1	2	0	2	1	6
	%	16.7%	33.3%	0.0%	33.3%	16.7%	100.0%
الى حد ما	ت	10	12	2	13	5	42
	%	23.8%	28.6%	4.8%	31.0%	11.9%	100.0%
المجموع	ت	18	26	14	34	12	104
	%	17.3%	25.0%	13.5%	32.7%	11.5%	100.0%

تحليل الجدول : يظهر الجدول رقم (20) توزيع الدرجات العلمية وتأثير تحسين جودة البحث العلمي حسب الفئات المختلفة (نعم، لا، إلى حد ما) عبر أنواع متعددة من الوظائف الأكاديمية. في الفئة "نعم"، يحتل أستاذ محاضر "أ" النسبة الأكبر بـ33.9%، يليه أستاذ محاضر "ب" وأستاذ مساعد "أ" بنسبة 21.4% لكل منهما. في الفئة "لا"، يتركز التوزيع بين أستاذ تعليم عالي بنسبة 16.7% وأستاذ محاضر "أ" وأستاذ مساعد "أ" بنسبة 33.3% لكل منهما، بينما لا يوجد أي أستاذ محاضر "ب" في هذه الفئة. في الفئة "إلى حد ما"، يشكل أستاذ محاضر "أ" النسبة الأعلى بـ31%، يليه أستاذ مساعد "أ" بنسبة 28.6%. بالإجمال، يتصدر أستاذ محاضر "أ" النسبة الأكبر بـ32.7%، يليه أستاذ مساعد "أ" بنسبة 25%.

الاستنتاج :يشير الجدول إلى أن أستاذ محاضر "أ" يشكل الفئة الأكبر في كل الفئات، مما يعكس تواجدًا كبيرًا لهذه الفئة في المؤسسات التعليمية. الفئة "نعم" تمتاز بنسب عالية من أستاذ محاضر "أ" وأستاذ مساعد "أ"، مما قد يشير إلى أنهم الأكثر إدراكًا لأهمية تحسين جودة البحث العلمي. على النقيض، تحتوي الفئة "لا" على عدد قليل من المشاركين، ما يعكس تفاوتًا في الآراء حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة البحث العلمي. الفئة "إلى حد ما" تظهر تنوعًا أكبر في الدرجات العلمية، مما يشير إلى تفاوت وجهات النظر حول تأثير هذه التطبيقات على تحسين جودة البحث العلمي. بشكل عام، يبرز الجدول أهمية دور الأساتذة المحاضرين في تحسين جودة البحث العلمي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (22) : يوضح العلاقة بين مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدرجة العلمية

		الدرجة العلمية:					
المستوى	التكرار والنسبة	أستاذ مساعد "ب"	أستاذ مساعد "أ"	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ تعليم عالي	المجموع
عالي	ت	1	3	0	1	0	5
	%	20.0%	60.0%	0.0%	20.0%	0.0%	100.0%
متوسط	ت	8	10	7	14	3	42
	%	19.0%	23.8%	16.7%	33.3%	7.1%	100.0%
منخفض	ت	9	13	7	19	9	57
	%	15.8%	22.8%	12.3%	33.3%	15.8%	100.0%
المجموع	ت	18	26	14	34	12	104
	%	17.3%	25.0%	13.5%	32.7%	11.5%	100.0%

التحليل:يظهر الجدول العلاقة بين تقييم مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة و الدرجات العلمية المختلفة، مقسمة إلى ثلاث مستويات: عالي، متوسط، ومنخفض. في المستوى العالي، يشكل أستاذ مساعد "أ" النسبة الأكبر بـ60%، بينما لا توجد أي نسبة لأستاذ تعليم عالي أو أستاذ محاضر "ب". في المستوى المتوسط، يتصدر أستاذ محاضر "أ" النسبة الأعلى بـ33.3%، يليه أستاذ مساعد "أ" بنسبة 23.8%. أما في المستوى المنخفض، فإن أستاذ محاضر "أ" أيضًا يتصدر بنسبة 33.3%، يليه أستاذ تعليم عالي وأستاذ مساعد "ب" بنسبة 15.8% لكل منهما. بالإجمال، يتضح أن أستاذ محاضر "أ" يشكل النسبة الأكبر في جميع المستويات بنسبة 32.7%، مما يعكس تواجدًا كبيرًا لهذه الفئة في استخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي، بينما تظهر الفئات الأخرى تباينًا في نسبة الاستخدام عبر المستويات المختلفة.

الاستنتاج :من خلال تحليل الجدول نستنتج أن أستاذ محاضر "أ" يمثل النسبة الأعلى في جميع مستويات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة، مما يشير إلى احتمالية كبيرة لتفضيلهم لاستخدام هذه التطبيقات في أنشطتهم الأكاديمية والبحثية. ومع ذلك، يظهر تبايناً في استخدام التطبيقات بين فئات الأساتذة الأخرى، مما يشير إلى أهمية توجيه جهود التدريب والتحفيز نحو تعزيز استخدام التطبيقات الذكية بين جميع فئات الأساتذة في الجامعة.

3 . النتائج والتوصيات:

1. نسبة معرفة أساتذة الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تتراوح بين المستوى المتوسط و القليل .
2. التطبيقات التي تحظى بمعدلات استخدام كبير لدى الأساتذة هي محركات البحث العلمي مثل chatGPT وبرامج الترجمة في والكتابة الأكاديمية.
3. درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متوسطة أو قليلة عند معظم الأساتذة.
4. اعتماد كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طرف أساتذة الجامعة للحصول على المراجع وترجمة الأبحاث العلمية.
5. تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر الوقت وتزيد دقة النتائج في البحث العلمي.
6. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي معقول ومقبول بشكل عام لدى الأساتذة.
7. تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر وقتًا إضافيًا للباحثين للتركيز على جوانب أخرى من البحث.
8. تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي بشكل كبير.
9. التدريب والبنية التحتية هما العاملان الأكثر أهمية لتعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ميدان البحث العلمي.

10. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين سمعة الجامعة.
11. تقييمات مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة تتراوح بين منخفض ومتوسط بشكل أساسي.
12. يوجد تفاوت في مستوى المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين أساتذة الجامعة بسبب اختلاف التخصصات .
13. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أكثر انتشارًا لدى الذكور مقارنة بالإناث.
14. نسبة الأساتذة المحاضرين "أ" هي الأعلى في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
15. تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحظى بأهمية كبيرة في تخصص "علوم اقتصادية وتجارية" و"تخصصات أخرى"(غالبا تكون تخصصات علمية).
16. الحصول على المراجع والترجمة هما أكثر استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعًا في جميع التخصصات.
17. الأساتذة المحاضرون "أ" والمساعدون "أ" هم الأكثر إدراكًا لأهمية تحسين جودة البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي.
18. هناك تفاوت في وجهات النظر حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة البحث العلمي بين فئات الأساتذة المختلفة.
19. يؤيد الأساتذة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك من أجل نقاط قوتها مثل الدقة والسرعة والموضوعية والتطوير المستمر.
20. هناك حاجة إلى توجيه جهود التدريب والتحفيز نحو تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين جميع فئات الأساتذة في الجامعة.
21. الاتجاه العام هو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات مساعدة مع ضرورة التحقق والمراجعة، في انتظار تطويرها لتجاوز نقاط الضعف.
22. توجد حاجة لزيادة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوسيع نطاقه للاستفادة منها بشكل أكبر في البحث العلمي.
23. هناك اهتمام بأدوات اكتشاف الانتحال يعكس الحرص على الأمانة الأكاديمية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
24. التكنولوجيا الحديثة كتطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من عملية

البحث والكتابة الأكاديمية.

25. الحوافز المادية لا تعتبر عاملاً رئيسياً في تشجيع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الباحثين على الرغم من أهميتها النسبية.
26. يوجد تفاوت في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الرتب الأكاديمية المختلفة كالأساتذة المحاضرين وأساتذة التعليم العالي.
27. هناك نسبة معتبرة من الأساتذة تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل جزئي في تحسين جودة البحث العلمي.
28. نسبة ضئيلةً من الأساتذة لا تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإطلاق في تحسين جودة البحث العلمي.
29. هناك علاقة بين درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونوع الجنس، حيث تزداد نسبة الاستخدام لدى الذكور.
30. هناك حاجة لضمان التكامل والفعالية في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي عبر جميع التخصصات.
31. ضرورة وضع قوانين و تشريعات تضبط استخدام هذه التطبيقات خاصة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي.

الخاتمة

خاتمة :

في نهاية هذه الدراسة، تم تسليط الضوء على استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتبني أساتذة الجامعة لهذه التقنيات الحديثة في تطوير أبحاثهم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان موجه لأساتذة الجامعة. وقد اظهرت النتائج أن غالبية الأساتذة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في أبحاثهم العلمية، خاصة في الحصول على المراجع وترجمة الأبحاث، مما يساهم في توفير الوقت والجهد.

كما أكدت النتائج على دور هذه التطبيقات في تحسين جودة البحث العلمي وسمعة الجامعة. و استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصى بما يلي:

– توفير الدورات التدريبية للأساتذة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

– توفير البنية التحتية اللازمة لتسهيل استخدام هذه التطبيقات في الجامعة.

– وضع ضوابط أخلاقية وقانونية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

في الختام يمكن ان تفتح هذه الدراسة المجال لمزيد من البحث والتقصي في مجالات عديدة مثل دراسة تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة الأبحاث العلمية بشكل أكثر تفصيلًا، استكشاف الآثار الأخلاقية والقانونية لاستخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي ، و ايضا تطوير استراتيجيات وسياسات جامعية لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

وقد كانت هذه الدراسة خطوة مهمة في فهم واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجامعات. آمل أن تكون النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها مساهمة قيمة في تطوير البحث العلمي وتعزيز جودته.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

✓ **المعاجم**

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، معجم المعاني الجامع ، تاريخ الاطلاع : 2024/05/16، الساعة : 13:16، رابط الموقع : https://ume.la/DSR3xV

✓ **الكتب :**

1. أحمد راجح حيدر العبدلي ،أساسيات البحث العلمي، ط.01، اليمن ، 2022.
2. بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الرابعة ، 2010 .
3. حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، ط.1 ، السعودية ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز،2012 .
4. خوالد ابوبكر و آخرون ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال ، ط.01 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، المانيا ، 2019.
5. رمضان سلوى و عبد العزيز عبد الحليم، البحث في الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، 2023 .
6. سالم العواودة أمل، خطوات البحث العلمي ، دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني ،الاردن ، منتديات تكنولوجيا التعليم ، الجامعة البلقاء التطبيقية ، 2002 .
7. عبد المؤمن علي محمد، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، مصر ،المجموعة العربية للنشر والتوزيع، ط.01 ،.2008
8. العتوم عدنان يوسف، علم النفس الاجتماعي ،الأردن ، إثراء للنشر والتوزيع، ط.01 ، 2009 .
9. المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي ،ط.03 ،اليمن ، دار الكتب ، 2019.
10. مصطفى عليان ربحي ، البحث العلمي- أسسه مناهجه و أساليبه إجراءاته -بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، 2011.

11. مصطفى عليان ربحي و محمد غنيم عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط.01 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 .
12. وحيد دويدري رجاء، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية ، دمشق ، دار الفكرالمعاصر ،ط.01 ، 2000.
13. ولد خليفة محمد العربي، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 1989 .

✓ **الأطروحات و الرسائل:**

1. بن عمروش فريدة، استخدامات الانترنت في البحث العلمي الجامعي ، دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر 3 خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 2014-2015 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 03 ، 2014/2015 .
2. بهلول آمنة، التكتلات المكتبية ودورها في دعم التكوين والبحث العلمي، دراسة حالة مشروع Meda Tempusبالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر(بن يوسف بن خدة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق ، 2011.
3. خدنة نسيمة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة سطيف 02، 2018/2017.
4. شلواش صليحة ، اتجاهات الأساتذة و المعلمين نحو موقع وسائل الإعلام التقليدية في ظل الإعلام الجديد ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة ، 2023/2022.
5. عبلة روابح ، تطبيق نماذج الذكاء الاصطناعي في مجال تقدير خطر القرض ، دراسة مقارنة بين الشبكات العصبية والأنظمة الخبيرة حالة بنكي الفلاحة والتنمية الريفية والقرض الشعبي الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د ، جامعة قسنطينة 02 ، 2018/2017 .
6. فارح رباب و بلكرم نجلاء ، الإطار القانوني لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، جامعة العربي التبسي تبسة ،.2022/2023

7. مجدي محمد رشيد، اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها من التعليم ، مذكرة ماجستير في المناهج والطرق ، جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، 2005

المجلات و الدوريات:

1. أبو خطوة عبد المولى، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم ، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2022 ، مصر .
2. أحمد عبد الفتاح حمدى الهنداوى و محمود مصطفى أحمد أحمد ، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الإدارة الجامعية رؤية مقترحة، مجلة التربية ، القاهرة ، العدد 02 ، الجزء 02 ، 2023 .
3. جماعي أم كلثوم ، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتمكين الاداري من وجهة نظر موظفي شركة الاتصال أوريدو الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد: 14، العدد:01 ، 2023 .
4. حفاف سارة، مفهوم البحث العلمي ومراحل إعداده ، مجلة الآداب و اللغات ، المجلد: 24، العدد: 26 ، جوان 2019 .
5. حنان بوغراف ، البحث العلمي قراءة في العلاقة بين الأخلاقيات وأهداف مؤسسات التعليم العالي ، مجلة آفاق للعلوم، العدد:08، الجزء: 02، جوان 2017.
6. الذكاء الاصطناعي"، إضاءات ، معهد الدراسات المصرفية، الكويت ، 2021- السلسلة : 13، العدد: 04.
7. عبد القادر أماني و شعبان محمد، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، المجلة التربوية ، المجلد:03، العدد:84، 2021.
8. القحطاني عايض علي ، دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ، مصر، المجلد:03 ، العدد: 09 ، 2022.
9. كيداني سيدي أحمد و بادن عبد القادر، أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية الضمان جودة التعليم، دراسة ميدانية ، مجلة دفاتر بوادكس ، المجلد :10 ، العدد:01 ، 2021 .

10. مجدي نرمين، الذكاء الاصطناعي و تعلم الآلة ، سلسلة كتيبات تعريفية ، العدد: 03 ، الإمارات العربية المتحدة ،2020.
11. محمد السيد لطفي أسماء ، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد:47 ، الجزء:03 ، 2023 .
12. محمد عبد الله العزام نورة، دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك ، المجلة التربوية، 2020، المملكة العربية السعودية .
13. محمد هناء رزق، انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد: 52 ،2021
14. ناصر مساعد صابرين، البحث العلمي (مفهومه ، اهدافه ، انواعه ، مناهجه) ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد:18 ، العدد:36، 2022 .
15. نبيلة غربي، مكانة البحث العلمي في السياسة التنموية التجربة الجزائرية ، دراسة ميدانية بجامعة سعد دحلب بالبليدة ، مذكرة ماجستير، 2012.

✓ **المواقع الإلكترونية:**

1. الدلقموني رماح ، الذكاء الاصطناعي.. ما هو ؟ وما أبرز مظاهره؟ ، موقع الجزيرة ، تاريخ الاطلاع: 2024/04/27 ، الساعة:23:32 ، رابط الموقع https://2u.pw/JJIyPWzH

2. الذكاء الاصطناعي"" السعودية للبيانات و الذكاء الاصطناعي رؤية SDAIA 2030، تاريخ الاطلاع : 2024/04/28 ، الساعة : 23:38 ، رابط الموقع:https://ume.la/O98S6M

3. الكيال انتصار ، أدوات الذكاء التوليدي في التعليم الجامعي ، منصة ، تاريخ الاطلاع: 2024/05/16، الساعة: 20:32 ، رابط الموقع : . https://t.co/u0PZiLzwl3

✓ **الملتقيات:**

1. امحمد طالبي و فاروق تمورتيير، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي ، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل

البحث العلمي في مجال الإعلام و الاتصال إمكانيات و تحديات ،جامعة اكلي محند اولجاج البويرة ،2024.
2. بلقاسم هبول، رهانات الذكاء الاصطناعي وآفاقه على المستوى الإعلامي ورصد الممارسات الجديدة له في مجال الصحافة ، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل البحث العلمي في مجال الإعلام و الاتصال إمكانيات و تحديات ، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة ،2024 .
3. بوجاوي رائدة و بوعون أحمد ، الاستخدامات الرقمية للذكاء الاصطناعي في مختلف حقول البحث العلمي مقاربة نظرية في الاستخدامات والتطبيقات ، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل البحث العلمي في مجال الإعلام و الاتصال إمكانيات و تحديات ، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة ، 2024

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) : يوضح استمارة الاستبيان المستعملة الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

اتجاهات أساتذة الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي

اساتذتنا الكرام تحية طيبة وبعد، يسرنا دعوتكم للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على اتجاهاتكم نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة في مجال البحث العلمي بشكل عام، ورصد التحديات التي تواجه استخدام هذه التقنيات في بيئة التعليم العالي بشكل خاص. ومشاركتكم ستساهم بشكل فعال في إثراء هذه الدراسة، فضلا عن كونها فرصة لسماع صوتكم وآرائكم حول هذا الموضوع المهم.

" شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم ... "

اعداد الطلبة :

- معمري فارس
- بوسعدية كريم

تحت إشراف :

أ.د/ زاوي رابح

ملاحظة :

ضع اي علامة **(X)** داخل المربع الذي يعبر عن

انتقل إلى النموذج الإلكتروني

السنة الدراسية : 2024/2023

البيانات الشخصية:

1. **الجنس :**

☐ ذكر ☐ أنثى

2. **السن :**

☐من 27 الى 40 ☐من 41 الى 50 ☐من 51 فما فوق

3. **التخصص :**

☐ علوم اجتماعية و انسانية ☐ حقوق وعلوم سياسية ☐ علوم اقتصادية و تجارية

☐ لغات و ادب عربي ☐ أخرى

4. الدرجة العلمية :

☐ أستاذ مساعد "ب" ☐ أستاذ مساعد "أ" ☐ أستاذ محاضر "ب"

☐ أستاذ محاضر "أ" ☐ أستاذ تعليم عالي

5. **سنوات الخبرة :**

☐ أقل من 3 سنوات ☐ من 3 إلى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 8 سنوات

☐ من 9 الى 12 سنة ☐ اكثر من 12 سنة

المحور الأول: استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

1. ما مستوى معرفتك بتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

☐ قليل ☐ متوسط ☐ جيد

2. أذكر بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في البحث العلمي؟

☐ ChatGPT ☐ أدوات اكتشاف الانتحال ☐ محركات بحث علمية

☐ أدوات إدارة المراجع ☐ محررات نصوص ذكية ☐ أدوات تحليل البيانات

☐ برامج ترجمة آلية ☐ منصات تحرير علمية ☐ أخرى .....

3. ما حجم استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثك العلمي؟

☐ بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة قليلة

4. ما استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثك العلمي؟

☐ الحصول على المراجع ☐ تلخيص المقالات ☐ ترجمة الأبحاث

☐ التدقيق اللغوي ☐ أخرى: .....

5. ما دوافعك لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثك العلمي؟

☐ توفير الوقت والجهد ☐ زيادة دقة النتائج ☐ سهولة الوصول للمراجع

☐ أخرى .....

المحور الثاني: الاشباعات المحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

1. ما مستوى شعورك بالرضا عن استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

☐ منخفض ☐ متوسط ☐ عالي

2. هل يوفر لك استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقتًا إضافيًا للتركيز على جوانب أخرى من البحث العلمي؟

☐ نعم ☐ لا

3. هل يساهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي الذي تقدمه؟

☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

4. كيف يمكن للجامعة دعم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر فعالية من قبل الأساتذة؟

☐ توفير دورات تدريبية ☐ توفير البنية التحتية اللازمة ☐ حوافز مادية

☐ أخرى .....

5. هل يساهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين سمعة الجامعة؟

☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: تقييم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

1. هل تثق بالنتائج والتوصيات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا؟ .....

2. ما تقييمك لمستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعتك؟

☐ منخفض ☐ متوسط ☐ عالي

3. ما التوصيات التي تقترحها لتعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بجامعتك؟

.....

4. ما الفوائد والتحديات التي واجهتها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثك العلمي؟

.....

الملحق رقم 02 : يمثل إذن ايداع المذكرة بعد التصحيح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhaq - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم علوم الإعلام و الاتصال
مصلحة البحث العلمي و ما بعد التدرج

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): .....

الأستاذ المناقش (ة) : .....

الأستاذ الرئيس (ة) : .....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها بعنوان: .....

.....

والتي أعدها الطالب(ة) :.....

والطالب(ة):.....

والطالب(ة):.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : .....

تخصص : .....

الموسم الجامعي : .....

إمضاء رئيس(ة) اللجنة | إمضاء المناقش(ة) | إمضاء المشرف(ة)

البويرة في: 27/06/2024

Site : www.univ-bouira.dz e-mail : info@univ-bouira.dz Tel : 026.93.98.15 Fax : 026.93.09.24

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملحق رقم 03 : يمثل التصريح الشرفي الخاص بالطالبين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Republique Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) بوسعدية كريم الصفة: طالب، استاذ، باحث طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 104301924 والصادرة بتاريخ 2023-01-12

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: إشكالية استخدام الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي

تحت إشراف الأستاذ(ة): زاوي رابح

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 03-06-2024 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 10

عدد الصفحات 106

الامضاء:

رئيس قسم
علوم الإعلام و الإتصال بالنيابة
أ. كواش سيرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulhuj - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي إسفله، السيد(ة): معمري كاريمة الصفة: طالب، باحث طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 402910316 والصادرة بتاريخ: 2023/05/25

المسجل(ة) بكلية / معهد: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: إتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي

تحت إشراف الأستاذ(ة): زاوي رابح

أصرح بشرفي أنيالتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2026/06/09 توقيع المعني(ة):

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 15

عدد الصفحات 106

الامضاء:

رئيس قسم
علوم الإعلام والإتصال
أ. كواش منيرة